

## [3] شرح اعتقاد الإمام أحمد رحمه الله | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمعين قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في أصوله وفي معتقده قال والآيمان بالميزان كما جاء في ميزان العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة - 00:00:00

الميزان مما جاءت به النصوص في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

اثقل ما يوجد في الميزان تقوى الله وحسن الخلق فاتفاق أهل السنة على أن يوم القيمة زان توزن به الأعمال وتوزن به الصدقات ويوزن به الأشخاص - 00:00:39

وان هذا الميزان له كفتان ولسان. كما قال بذلك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الميزان له كفتان وله لسان يميل إلى أحداهما إلى أحداهما وهذا باتفاق أهل السنة وخالفي ذلك المعتزلة - 00:01:01

واهل البدع فقالوا لا حاجة للميزان لأن الذي يزن هو الذي لا يعلم وهذا مخالفة ومعارضة بنصوص الكتاب والسنة فأهل السنة يثبتون الميزان ويثبتون ما جاء في النصوص من معانٍ للميزان - 00:01:23

وقد جاء في السنة أن الذي يوزن العمل والصحف والأشخاص مما جاء عند الترمذى من حديث عبد الله ابن ادريس الاولى عن أبيه عن جده عن أبي هريرة - 00:01:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل ما يوجد في الميزان تقوى الله وحسن الخلق وتقوى الله عمل وحسن الخلق عمل فافاد ان هذا مما يوزن وجاء ايضاً مما يوزن الصدقات - 00:01:58

فجاء بعد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه الذي رواه أبو عبد الرحمن الحمرى عن عبدالله بن عمرو انه قال يؤتى برجل من كان قبلكم فيؤتى وقد مد له سجلات من الذنوب والخطايا - 00:02:16

حتى اذا ايقظ الهاك قيل له ان لك عندنا بطاقة فيها لا الله الا الله فيؤتى بهذه البطاقة التي فيها كلمة التوحيد لا الله الا الله فتوضع في كفة الحسنات - 00:02:32

وتوضع تلك السجلات مد البصر في كفة السيئات فتتطيشه بهن لا الله الا الله هذا يدل على ان الصدقات توزن ايضاً مما يوزن الابدان قد جاء عند احمد وغيره ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رقي شجرة اراك - 00:02:48

فاهتزت به فضحك الصحابة من دقة ساقيه وصغره كان صغيراً هو ابن مسعود لم يكن طويلاً كان الجالس يوازنه طولاً وكان دقيق الساقين رضي الله تعالى عنه فلما اهتزت به الشجرة ضحك الصحابة - 00:03:10

من دقة ساقيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتضحكون من دقة ساقيه؟ لهي في الميزان. اثقل عند الله من جبل احد ويؤتى بالرجل السمين يوم القيمة من اهل النار - 00:03:28

فلا يزن عند الله جناح بعوضة اذا هذا ايضاً مما يوزن ومن ثقل ميزان اعماله ثقل ميزان صدقاته وان ثقل ميزان صدقاته ثقل ميزان جسده لأن الذي يوزن ويُثقل هو العمل الصالح - 00:03:44

وليس الابدان لكنه يوزن من جهة انه ان هذا البدن الذي قام به ذلك الاعياد والعمل الصالح هو الذي يُثقل والا السمين العظيم الظخم يأتي وقد خلا من الاعياد فلا يزن جناح بعوضة - 00:04:04

اذا اهل السنة يثبتون الميزان والميزان بعد الحوض على ترتيب ما يكون يوم القيمة يخرج الناس من قبورهم فيكون الحوض وذاك

ان الناس يخرجون ظمأً وما يطلبون الماء والري فاما اهل النار - 00:04:20

فيشار له الى جهنم يحظو ببعضها بعضاً يرونها كالسراب فيتساقطون فيها نسأل الله العافية والسلامة واما اهل التوحيد فتوضع الاحواض اعظم الحيضان حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض عظيم طوله كعرضه - 00:04:43

زواياه سواء مسيرة شهر في شهر يزار بعد نجوم السماء وماهٌ احلى من العسل وابرد من الثلج وابيض من اللبن بين شاهدوا شربة لم يظماً بعدها ابداً فمن شرب منه - 00:05:08

لا شك انه ناج من لم يشرب منه فانه على شفا هلاك نسأل الله العافية والسلامة ولذا يذاد باناس من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي اصيحا بي يعرف باي شيء - 00:05:30

بان عليهم اثار اهل الصلاة من جهة انهم غير محجلون لكنهم بدلوا واحذثوا فيقال لا تدري ماذا احدث بعد فيقولوا سحقا سحقا لمن بدل وغير فيذادون اما من شاب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

فانه لن يضمن بعد ذلك ابداً. فاذا شرب من الحوض ولكلنبي حوض على الصحيح من اقوال العلم وقد ورد في ذلك عند الترمذى باسناد فيه ضعف ان لكلنبي حوض لكن من جهة المعنى ايضاً معناه صحيح فان الانبياء - 00:06:03

احواض يردها امهم الا ان نبينا ميز حوض بميزات اولاً من ميزات حوض نبينا السعة انه حوض عظيم طوله مسيرة شهر وعرض مسيرة شهر من ميزات ايضاً ان كيزانه بعدد نجوم السماء - 00:06:17

وان ما احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج ومن ميزاته الخاصة به انه يصب في ميزابان من الجنة من نهر الكوثر فنهر الكوثر اعطاه ربنا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

وهذا النهر العظيم يخرج الميزابان اي مثل ما يسمى آآ طريقان يصبان في حوضه صلى الله عليه وسلم فاذا شرب المؤمن من ذلك الحوض الكيزان على دائرة هذا الحوض كل يأتي ويشرب - 00:06:52

الانسان لم يظماً بعدها ابداً فيكون الميزان ثم يكون بعد ذلك الصراط حوض ميزان صراطك والصراط من ثقل ميزانه وشرب قبل ذلك من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فهو الناج - 00:07:08

والناس يمرون على الصراط بقدر اعمالهم وقد جاء في وصف الصراط عن ابن سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه قال في الصراط بلغني انه ادق من الشعرة واحر من الجمر - 00:07:30

واروغ من الثالب وجاء في ابي هريرة في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والصراط دحض مذلة تحضن ما زال معناه انه كالطين من مشى في طين كيف يكون مشيه - 00:07:46

يتزالق يكون هناك زلق فالصراط كذلك وقال عبيد ابن عمير رحمة الله تعالى بلغني ان الصراط طوله خمسة عشر الف سنة خمسة الاف صعود وخمسة الاف استواء وخمسة الاف نزول - 00:08:00

والصراط يتسع على اهل الايمان ويضيق على اهل الفجور ويمر الناس على قدر اعمالهم. من الناس من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كاجاود الركاب والخيل ومنهم من يمر كالابل ومنهم من - 00:08:17

يهارول هرولة ومنهم من يمشي مشياً ومنهم من يحبو حبواً ومنهم من يخدش فينجو ومنهم من يكردش في نار جهنم نسأل الله العافية فهذا الذي ذكره قال والايام به قال والايام ميزان كما جاء - 00:08:35

وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر والامام والتصديق والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادباً الذي رد ذلك وعرض عنهم فالذي رد الميزان وقال للميزان هذا لا حقيقة له هم المعتزلة اما اهل السنة فاثبتو الميزان - 00:08:53

كما اثبته النصوص من الكتاب والسنة. ولا يجادلهم لان هؤلاء اصحاب اهواء وصاحب الهوى قد انفخوا في هواه وهو في النار قال وان الله تبارك وتعالى يكلم عباده. ما منكم من احد - 00:09:09

الا وسيكلمه ربه. ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. تأمل هذا الحديث العظيم ان الله سبحانه وتعالى سيكلمك يدني عليك حجابه ويقررك بذنبك اتذكر يا عبدي ذنب كذا وكذا - 00:09:26

حتى اذا ايقن بالهلاك قال قد سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ويسمى الحديث عند اهل السنة بحديث النجوى رواه البخاري ومسلم من حيث المحيريز عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه حدثه به وهو يطوف - [00:09:45](#)  
 الحديث حديث الكلام بمعنى ما منكم من احاديث النجوى ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس ليس بينك وبين الله ترجمان هذا الحديث ما من اهل من [00:10:03](#)

من اهل الاسلام والا الكفرة واهل الفسق والكفرة والفسق من المشركين فهو لاء لا يكلمون يوم القيمة وانما يلقون في نار جهنم مباشرة واما اللي يكلمونهم اهل التوحيد واهل الايمان ما منكم من احد اي من اهل الايمان والتوحيد - [00:10:21](#)  
 الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فيقرره بذنبه ثم يقول سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم والايام بذلك التصديق به ولا شك انه يوم مهيب يقول حماد بن سلمة - [00:10:38](#)

لو لم يكن من ذلك الا المهابة لو لم يكن من ترك المعاشي تاركا الا مهابة سؤال الله لكتفى بذلك زاجرا ومانعا ان تقع في معصية الله - [00:10:53](#)

يتأمل انك تأتي يوم القيمة ويسألك ربك عبدي تذكر ذنبك اذا وقرتك بذنبك وانت وانت نعم تقر انك عصيتك وهو وهو العظيم الجليل الكبير سبحانه وتعالى. يقول لو لم يكن في المعاشي زاج لهذا الموقف - [00:11:10](#)

لزجر المؤمن لزجره ان يقع في معصية الله عز وجل لان الله وسيكلمه بلا واسطة وبلا ترجمان ويسأله ويقرره بذنبه قال والايام بالحوض وذكرنا ان اهل السنة يثبتون حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:26](#)

وقد انكر وقد انكر بعض قد انكر بعض الامراء الفجرة الحوض كعبيد الله بن زياد ولا شك ان قوله ليس من اهل العلم حتى يعتبر انما قوله قول فجرة لا يلتفت اليه. وانكره المعتزلة - [00:11:41](#)

واهل الباطل والصواب الذي دلت عليه النصوص الكثيرة وقد ذكر البخاري في صحيحه احاديث الحوض من طرق كثيرة من طرق كثيرة ان ان هناك حوض عظيم يضعه لربنا كما ذكرت قبل ذلك. كما ذكرت قبل قليل وان لكل نبي - [00:11:58](#)  
حوض لكل ذبيحة حوض كما جاء عند الترمذى حجاب سمرة ان لكل نبي حوض ولكن اوسعهم واعظمهم واكثرهم تابعا هو من رسولنا صلى الله عليه وسلم قال ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر انتيك عن نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه وهو من احاديث المتواترة - [00:12:17](#)

باتيات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن يظن ان النبي يسوقه بيده فهذا ظن غير صحيح ليس هناك ما يدل على ان من يسوق الناس بيده. وانما الكيزان تكون على هذا الحوض - [00:12:39](#)

والناس تلد هذا الحوض وتشرب من هذه الكيزان كيزان بعدد نجوم السماء وهناك ملائكة حول الحوض تذود من لم يكن من اهل من اهل هذا الحوض بمعنى تذود غير اتباع امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)  
وتذود من دخل على الامراء فصدقهم بکذبهم واعانهم على ظلمهم وتذود من احدث دين محمد صلى الله عليه وسلم ما ليس تذود المبتدعة بجميع اصنافهم وتذود من احدث حدثا وكان رأسا في ذنب لم يسبقه اليه غيره. وكان هو الذي سب ذلك الذنب ايضا يذاب. يذاد المحدثون - [00:13:09](#)

سواء حدث من جهة بدعة او حدث من جهة معصية ابتدأها وتابعه الناس عليه فانه يسمى ايضا هذا محدث فلا يرد حوض النبي صلى الله عليه وسلم. واذا كان هذا في عصاة - [00:13:30](#)

آآ فساق الملة فلا شك ان المنافق الذي خرج باتفاق الاسلام لا يد الحوض من اصله ثم قال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والايام بعذاب القبر وان هذه الامة تفتنت في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن نبيه ويأتيه - [00:13:44](#)

منكر ونکير كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد والايام به والتصديق به والايام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة - [00:14:08](#)

كما جاء في الاتر كيف شاء الله وكما شاء انما هو الايمان به والتصديق به والايامان ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين كافر والاحاديث التي جاءت فيه والاحاديث التي جاءت فيه والايامان بان ذلك كائن. وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله - 00:14:25 وباب وان واحسن الله اليكم وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله بباب لد والايامان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايامنا احسنهم خلقا ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. وخير هذه الامة - 00:14:45

بعد نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان نقدم هؤلاء الثلاثة كما نقدم هؤلاء الثلاثة كما ما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك. ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى - 00:15:13 ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخامس علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب الى حديث ابن عمر كنا نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون ابو بكر - 00:15:33

ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة - 00:15:53

اولا فاول ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحب كل من صاحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه - 00:16:07 كانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه ولم ولم نعم فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا - 00:16:27 النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين لو عملوا كل اعمال الخير لا نعم قال رحمة الله تعالى والايام بعذاب القبر - 00:16:47

اي مما يعتقد اهل السنة الايمان بفتنة القبر وبعذاب القبر وان هذه الامة تفتتن تفتتن في قبورها او تفتتن في قبورها وتسأل عن الايمان وتسأل عن الايمان والاسلام او تسأل عن ربه وعن نبيه وعن دينه - 00:17:05

ويأتيه منكر ونکير كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد والاماام والتصديق اي مما يعتقد اهل السنة ان عذاب القبر حق وان الناس تفتتن وان الناس يفتتنون في قبورهم اي ان اهل التوحيد يفتتنون في قبورهم - 00:17:29 وعذاب القبور عند اهل السنة يقع على الروح والجسد. يؤمنون بان عذاب القبر يقع على الروح والجسد والله عز وجل قادر ان يعذب الجسد الذي الذي بلا ويوصي العذاب اليه ولو - 00:17:50

ولو ولو بل في هذا التراب او انه يعذب حتى يبقى منه عجب الذنب اذا قدر الله له العذاب واما الروح فهذا امرها واضح وبين كذلك النعيم نعيم القبر ايضا يثبت اهل السنة - 00:18:09

وان ان النعيم يلحق الروح والجسد. اذا فتن القبر يراد بها سؤال منكر ونکير. فتن القبر يراد بها سؤال منكر وذكين. فيأتيه ملكان فيجلسانه ويقعدانه ويقول ان له من ربك - 00:18:27

وما دينك؟ ومن نبيك فالمؤمن الموقن يقول رب الله ودين الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم واما الشاك والمرتاب فيقول ها ها ادري سمعت الناس يقول شيئا فقلت - 00:18:45

وقد اختلف العلماء هل سؤال منكر ونکير خاص باهل التوحيد او ان الكفار والكافار والمنافقين ايضا يسألون وهل السؤال في القبر خاص بهذه الامة؟ او في الامم قبلنا ايضا على خلاف بين اهل السنة - 00:19:03

واما مسألة الكافر هل يسأل او لا يسأل فذهب بعض العلماء وهو قول بعض الصحابة ان الكافر يفتتن ويسأل واما جاء بحديث البراء بن عازب واما الفاتحة يقول ها ها ادري - 00:19:24

سمعت الناس يقول شيئا فقلت اما الكافر جاء في بعض الالفاظ للكافر لكن الصواب ان الكافر الاصلي والكافر الاصلي الذي هو لا

يتنسب للإسلام فان هذا يكون في نار جهنم ولا يسأل - 00:19:38

وانما الذي يسأل الكافر المنتسب كالمنافق الذي يقول سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتة فالراجح في هذه المسألة ان الذي يسأل من انتسب الاسلام سواء كان صادقاً او كاذبة ما دام يتنسب الاسلام فانه يفتئن في قبره ويسأل المكان - 00:19:52  
اما الكافر الذي لا يتنسب الاسلام فان القبر يكون عليه حفرة من حفر النيران ويعذب في النار نسأل الله العافية والسلامة. امين.  
ويكون وتكون اه روحه في النار وجسده في القبر - 00:20:12

ويأتيه من عذاب النار في قبره. يأتيه من عذاب النار في قبره اما الموحد فان كان من العصاة والفسحة وشاء الله له ان يعذب في قبره  
فان عذابه منقطع وليس ب دائم - 00:20:27

يعذب ما شاء الله ان يعذب ثم ينقطع عذابه وتكون روحه منعمة في الجنة واما من كان مضط حياة البرزخ ولم ينقطع عذابه فان  
هناك تمحيص اخر في العرصات ثم بعد ذلك ان لم تمحيص العرصات - 00:20:41

وفتنة البعث محصته النار نسأل الله العافية والسلامة الا ان يشاء ربنا العفو عنه والمغفرة له فنؤمن بعذاب القبر وانه حق وان هناك  
وان من يسأل فيه ايضاً من الصبي لا يسأل الصبي الذي دون التكليف لا يسأل - 00:20:58

والمحنون لا يسأل لان الفتنة انما تكون على المكلف واما الصغير والمحنون فانهم لا يكفلون وتكون قبورهم روضة من  
رياض الجنة. اما حديث ابي هريرة وقه عذاب القبر فالمراد بالعذاب هنا العذاب المعنوي ليس الحسي - 00:21:17

عندما قال وانما صلى على الصغير وقال قه عذاب القبر يحمل هذا عليه شيء على العذاب المعنوي وليس الحسي. بمعنى ضيقه القبر  
وما يكون من مفارقة الاحياء. فان هذا نوع عذاب كما قال وسلم في السفر قطعة من - 00:21:35

فيقال ايضاً في المحنون الصغير ان ما ان ما يلقاه من عذاب القبر هو ما يلاقيه من من ظمة القبر وما شابه ذلك واما سؤال منكر ونكر  
فهذا ثابت حق وقد نص احمد على ان ان احد منكر - 00:21:50

والاخ لك وجاء عند الترمذى بحديث ابي هريرة بحديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال اذا اذا مات الميت اتاه  
ملكان احد منكر الاخر نكير واسناده - 00:22:06

واسناده جيد فثبتت ان اسم الملائكة هو منكر ونكير يثبت ذلك ويقال من اسمائهم هذا منكر ونكير وهل وقيل منكر وانا اكيد منو  
يضبطها منكر ونكير منو يقول منكر ونكير والصواب منكر - 00:22:18

ولا كده قال بعد ذلك كيف شاء الله؟ اي معنى ان نؤمن بذلك ولا يمكن للعقل يعني العقل يؤمن ويثبت ذلك والله قادر على ان يصغر  
يصغر الجسم ويكبر القبر يعظمه حتى يأتي ويجلس هذا لقد يقول قائل كيف يجلس الميت في لحده - 00:22:33

يقول ان الله على كل شيء قادر وليس في ذلك ما ما يعارض العقل. فالله قادر على ان يوسع هذا القبر او يصغر هذا الميت فيكون  
بهذه الصورة بمعنى انه يجلس في قبره ويأتيه ملكان جاء عند ابن حبان - 00:22:54

ان الميت حج ابن عبد الله اذا اذا جاءه الملائكة يصور له ان الشمس عند غروبها فاذا اجلس سقط رداوه اي اكفانه على حقوقه فيقول  
الملائكة دعوني اصلي دعوني اصلي فيقول ستصلني ولكن اخبرنا من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك - 00:23:10

فهذا مما ايضاً نؤمن به. ويكون الايمان بهذه المسائل التفصيلية على قدر العلم والمعرفة. اما الذي يلزم من اجمالا النوم ان هناك سؤال  
في القبر منك ونكير وان الميت يسأل في قبره عن ثلاث مسائل عن ربه وعن دينه وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان الموقن  
الثابت ينقلب قبره الى روضة من رياض الجنة - 00:23:29

ويأتي بالروح وريحانها وان الفاجر يكون قبره حفرة من حفر النيران يضيق عليه قبره حتى تختفي اضلاعه ويأتيه من عذاب النار  
وحبيها وسمومها نسأل الله العافية والسلامة. قال ايضاً والايمان بالشفاعة اي الايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:49

والنبي صلى الله عليه وسلم له شفاعتان شفاعة خاصة وشفاعة عامة له شفاعتان شفاعة خاصة وشفاعة عامة الشفاعة الخاصة  
بالنبي صلى الله عليه وسلم هي ثلاث شفاعات. والشفاعة الاولى شفاعته في عمه ابي طالب - 00:24:08

وهي خاصة بالنبي و خاصة بابي طالب. كيف خاصة بابي طالب بمعنى لا يشفع لكافر غيره وانما يشفع فقط لابي طالب ويشفع فيه

رسولنا صلى الله عليه وسلم وهذه من خصائص شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ودليل ذلك ان العباس قال يا رسول الله هل ان ابا طالب كان يحوط عنك وينفع عنك؟ فهل لا تعلم شيء؟ قال - 00:24:26

قال اني وجدت في اسفل النار فجعلت في ضحاظها اي انه كان في اسفلها فرفع بشفاعته الى ان كان في اعلاها. هذه الشفاعة الاولى الخاصة. الشفاعة الثانية شفاعته في فصل القضاء - 00:24:48

ولكن الخلق يفزعون يأتون ادم يأتون يوم ابراهيم وموسى وعيسى ويسألونهم الشفاعة فيقول كل كل يقول لست لها ويدرك ذنبه وخطيئته حتى يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم ومعهم الانبياء - 00:25:01

فيقول انا لها وكل لها وكل نبي من ابراهيم بمن دونه تحت لواء محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. صلى الله عليه وسلم. وهذا الشفاعة الثانية شفاعته في فصل القضاء - 00:25:16

الشفاعة الثالثة من خصائصه ايضا شفاعة فتح ابواب الجنة فلا تفتح ابواب الجنة لاحد قبل محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فهو الذي لها هو الذي اه امر خازنها الا يفتح لاحد قبله. يقول لم يؤذن افتح لاحد قبلك ولا يدخلها احدا - 00:25:28 ان ولا يدخلها احد قبلك فهو يشفع ايضا في فتح ابواب الجنة ويشفع ايضا في دخول سبعين الف بغير حساب ولا عذاب هذه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الخاص زاد بعضهم - 00:25:48

شفاعته في رفع درجات اناس كانوا في منزلة الدنيا فرفعوا في اعلى الجنات. لكن الصحيح ان هذه الشفاعة تدخل في الشفاعات العامة وهي القسم الثاني الشفاعات العامة وهي شفاعته الشفاعة العامة - 00:26:03

شفاعته في اناس استو gioوا النار الا يدخلوها هذi واحدة الشفاعة الثانية في اناس دخلوا النار ان يخرجوا منها الشفاعة الثالثة في رفع درجات برفع درجات اهل الجنة في الجنة هذا من شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:18 العام التي يشاركه فيها غيره من الرسل الانبياء. والشفاعة لها شرطان الاذن للشافع والرضا عن مشفوع والله يقول كما قال سبحانه وتعالى ولا يشفعون الا لمن ارضى من ذا الذي يشفع عنده - 00:26:37

الا باذنه ولا تفعهم شفاعة الشافعین انها تنفع الكفارة والفحارة تابعت لماذا؟ لأن الشرط الذي اشترطه ان يكون راضع المشفوع ليس فيهم فلابد للشافعي ان يكون مأذونا له ولابد للمشفوع ان يكون من اهل التوحيد - 00:26:55

فاسعد الناس بشفاعتي محمد صلى الله عليه وسلم قم اهل التوحيد قال من قال لا الله الا الله خالصا قال من احق الناس بجماعتي يا رسول الله؟ قال من قال ان الله خالصا من قلبه. اذا هذه الشفاعة العامة - 00:27:13

وهذi الشباعة الخاصة قال وبقوم يخرجون النار. اذا مما نؤمن به ايضا ان التوحيد له حالتان له حالة كمال ولو حالة نقص ولك ان تقول اليمان المطلق ومطلق اليمان فالتوحيد الكامل - 00:27:28

يمنع دخول النار ابدا والتوكيد الناقص يمنع الخلود في النار كما يقال اليمان المطلق يوجب دخول الجنة ابتداء ومطلق اليمان يمنع الخلود في النار واهل السنة مجمع متفقون على ان اهل لا الله الا الله من اهل التوحيد وان دخلوا النار فانهم - 00:27:46 لا يخلدون فيها ابدا. وهذا خلاف قول الخوارج والمعتزلة. ولو كان مرتکب من الكبائر مرتکب من الفواحش والمنكرات. فانه يعذب ما شاء الله يعذب ثم بعد ذلك يخرجه الله من النار اما بشفاعة الشافعین او - 00:28:09

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيبقى يقول الله عز وجل قد شفع الرسل وبقي ارحم الراحمين ويقبض قبضة من النار فيخرجهم من النار فيقال هؤلاء عتقاء الله من النار - 00:28:27

وهؤلاء الذين يشفع لهم يلقو في نهر الحياة اذا يخرجون النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر حديث انس بن مالك فيلقون في نهر الحياة - 00:28:39

ويسمى نهر الحياة يقال نهر الحياة ويقال نهر الحياة فينبتون فيك ما تنبت الحب في حمير السيل. الحبة هي البذرة ينبتون فيه كما تنبت الحب في حمير السيل ثم يدخل الجنة وعليهم - 00:28:53

شعاره اسمه شعار الجهنميین هؤلاء الجهنميون. فيسأل الله عز وجل بعد ذلك فيزيل عنهم هذا الاسم. يسمون هؤلاء بعتقاء الله

من النار فهو أهل الجنة يدعون الله أن يوزعون فيزال عنهم ثم يتقاسمون منازلهم وأخر أهل الجنة دخولا - 00:29:07

هو أخر رجل يخرج من النار. يعني أخر أهل الجنة دخوله وأخر من خرج من النار. هو الذي يخرج يحبوا حتى يخرج من النار ثم يقول يا رب عندما يسأل الله أن يخرجه فيخرجه فيقول ربى قدمي إلى تلك الشجرة - 00:29:27

فيقدم كما بالحديث حتى إذا قدموا إلى شرس أعظم وأعظم ورأى باب الجنة قال يا ربى قدمي لباب الجنة ولا أسألك غيرها فيقدمه ربى إلى باب الجنة فيرى الجنة وقصوره ونعمته فيقول يا ربى - 00:29:43

لا تجعلني أشقى خلقك بك يا ربى وعهدي إلا أسألك أدخل الجنة فيوضح لك ربنا من سؤاله عندما قال يا رب تهزا بي وانت يقول تهزا بي فيقول ان لك مثل هذه الدنيا - 00:29:57

وعشر أمثاله فهذا أخر رجل يدخل الجنة من أهل النار هو الذي يخرج منها حبوا نسأل الله العافية والسلامة. أمين قال إنما والايام ان المسيح الدجال ايضاً مما نؤمن به - 00:30:10

خروج المسيح الدجال والمسيح الدجال في مسائل كثيرة. أولاً من المسائل المتفق عليها على المسيح سمي مسيحيًا لأن عينه ممسوحة. لأن عينه ممسوحة ممسوحة العين ليس العين ممسوحة قيل سمي مسيحي بـ عينه ممسوحة - 00:30:25

وقيل من مسيحيًا لأنه يمسح الأرض ويطأ الأرض كلها لا مكة والمدينة وأما عيسى سمي المسيح ابن مريم لأن ليس له أخص فقدمه ممسوحة هذا تسمية عيسى وهذا تسميته بعد المسيح. فمسيح الضلال الدجال هو خارج في هذه الأمة - 00:30:44

ما مننبي إلا وقد انذر أمهه المسيح الدجال واني انذركموه وانه خارج فيكم فان اكن ان يخجل فيكم فانا حجيجه وان وان يخرج ولست فيكم فكل امرى منكم - 00:31:04

عجبني نفسه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم خبره واضح أمره فقال انه اعور. وان ربكم ليس باعور وان مكتوب على جبينه كاف راء كافر وان مبدأ أمره انه يدعى الولاية - 00:31:20

ثم يدعى ثم يدعى النبوة ثم يدعى الروبية فإذا أدعى النبوة والنبوة مسحت عينه يعني له عينان أحدهما ممسوحة اي كانها عذبة طافية اي غارت وطفأت وهو الاعور والعين الأخرى بارزة ناتنة - 00:31:35

كأنها كوكب دري كأنها كوكب دري فيطأ الأرض كلها لا مكة والمدينة وهي محرمة عليه. وجاء في بعض الآثار عند احمد انه ايضاً يحرم عليه دخول مسجد الطور. لا يدخل مسجد الطور - 00:31:55

ثلاث مساجد لا يدخلوا مكة والمدينة ومسجد الطور جاء ذلك عند احمد بأسناد يقبل التحسين فإذا خرج هذا الدجال للعين ويخرج في وقت الملاح متى يخرج يخرج في وقت الملاح عندما يتقاتل المسلمون مع - 00:32:09

مع النصارى مع الروم ويكون ملحمة عظيمة بين المسلمين وبين الكفار. يقتل فيها ثلث المسلمين ويهرب فيها ثلث المسلمين. ويفتح الله فيه على ثلث سينتصرون فإذا هم بينهم هم كذلك ومعهم المهدى الذي هو المهدى محمد ابن عبد الله - 00:32:27

بينهم كذلك اذ يقول قال قد خلفوا المهد خلفكم الدجال في داريكم فيرسل عشرة فوارس يعرفهم باسمائهم واسماء خيولهم فإذا الدجال قد خرج فإذا خرج الدجال انزل الله عز وجل عيسى عليه السلام - 00:32:46

فينزل بين اه ملكين قد وضع يديه على ملكين يقطو رأسه ماء كأنما خرج من ديماس اي من حمام ان طأطأ رأسه سال من وجهه الماء كاللؤلؤ والجمال اذا رفعه صب رأسه من - 00:33:05

من من شعره اي انه يتقطر الماء من كأنه خرج من حمام وهذه طبيعته ليس هذا اي طبيعة انه من شدة بياض وصفائه احمر ومشمش مشروب بحمرة وهو اذا خرج - 00:33:23

يخرج وال المسلمين محاصرون في الشام فينزل عليهم بين اعلى المنارة البيضاء في شرقى دمشق وقد اقيمت صلاة الصبح فإذا رأوه قالوا تقدم يا رح الله. فيقول انما اقيمت لكم تقدم تقدم لامامهم وهو المهدى فيتقدم تكرمة لهذه الأمة. ويؤمنهم عيسى ابن مريم يؤمهم ان يكونوا اه - 00:33:35

لهم بكتاب الله عز وجل. لا ينزل بشرعية وانما ينزل بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم. فيكسر ومهما يأتى به ايضاً وهو من

شريعة انه اذا نزل كسر الصليب وووضع الجزية وقتل كل كافر. فإذا خرج يقى عيسى يفتح الابواب فإذا الدجال ومعه سبعون الف من [يهودي - 00:34:00](#)

اصبهان ومعه الكفار واليهود. فإذا رأى الكافر رأى المسيح الدجال هرب قرب حتى يلحق عيسى بحنجر او بحربة الله فيقتل عند باب [يقتل عند باب ند ويري الدماء على ويرى الناس اثر الدم في في رمحه - 00:34:20](#)

ثم بعد ذلك يموت كل كافر وكل كافر يجد ريح عيسى فإنه ميت وريحة اي ريح نفسه يبلغ مبلغ مد بصره يعني انظر بصره يبلغ اميال [كل كافر يجد ريح عيسى يموت - 00:34:38](#)

فلا يقبل جزية ولا يبقى الا الاسلام تلف العلماء في مسألة المسيح هل هو موجود الان او انه يولد جاء بحيث ابن قيس ان المسيح [الدجال موجود. وانه في غار - 00:34:57](#)

او في دير في احد الجزر. من من جهة من جهة المشرق من جهة من جهة المشرق وان حديث الجساس يدل على انه حي. وان علاماته [التي تدل على خروجه قد قربت من ذلك نخل بيسان ومن ذلك بحيرة طبرية ومن ذلك ايضا - 00:35:11](#)

بئر بئر انيس التي آآ فيها ماء وقد جف ما ذهاباً فهذا العبث اذا خرجت فان الدجال قريب الخروج. ومن اكبر علاماته بعثة محمد صلى [الله عليه وسلم فانه قال اني سأخرج اني سأخرج. فوقت خروجه قريب - 00:35:28](#)

الا ان انه اذا خرج هو فتنته عظيمة ومعه ماء ومعه نار معه الخبز والطعام. وهي فتنة لكل مفتون فيمر على [القرية فتصدقه فتنبت ارضهم تعود ارسالهم بالحلب واللبن ويمر على القناة فتكذبه وتکفر - 00:35:44](#)

فتتحقق ارضهم وتقل زروعهم من باب الفتنة لعلم الله الصادق من الكاذب وليميز الله الخبير الطيب حتى اذا اتي [المدينة خرج لها رجل من خيرتها المدينة فيقول انت المسيح الدجال - 00:36:05](#)

فيقول ارأيت ان قتلتكم اتوا بي يقول فياخذ السيف يقتله يشق نصفين ثم يقول قم فيقوم فيقول والله ما ازدت بك الا بصيرة انت [المسيح الدجال مسيح الضلال. في يريد ان يقتل مرة اخرى فلا يسلط عليه ولا يسلطه الله بعد ذلك على مسلم - 00:36:22](#)

من ثم تكون بعد ذلك مقتلته قتله لعنه الله. ثم قال بعد ذلك والاحد جاء التي جاءت فيه والامام الناذakan وان عيسى ابن ما ينزل [فيقتل باب اللد والايام قول وعمل. ذكر ايضا مسألة الايمان وان اهل السنة يعتقدون ان الايمان قول وعمل - 00:36:41](#)

ويزيد وينقص ويحيوزون الاستثناء في الايمان مسائل الايمان عند اهل السنة من اصول مسائل الايمان عند اهل السنة اولا ان الايمان [قوله وعمل ويقصدون بالقول قول القلب واللسان ويقصدون بالعمل عمل القلب والجوارح - 00:36:57](#)

هذا اولا يزيد وينقص ايضا بمعنى ان الايمان يزيد الطاعات وينقص المعصية وذلك ان الايمان يتبعظ فاذ قد يذهب بعظه ويبقى اصله [وقد يذهب اصله ولا يبقى منه شيئا. فإذا وقع العبد في الكبيرة لا يعني ذلك سلب الايمان منه. وانما هو ايمان مطلق ومتطلقاً الايمان. فمن حق التوحيد والايام الكامل فهذا يسمى - 00:37:12](#)

المؤمن الذي مطلع الذي هو المؤمن المطلق. واما اذا ارتكب المعاصي والذنوب والكبائر فهذا يقول يقال فيه كما قال وسلم لا يزني حين يزني وهو مؤمن ويسمى الفاسق الملي ولا يطلق عليه اسم الايمان مدح وثناء وانما يدخل في اسم المؤمنين خطابا من جهة [الاحكام والحدود - 00:37:33](#)

جائت باحكام الحدود. اما من جهة الثناء والحمد ومن جهة المدح وانه من اهل الجنة. فلا يطلق الايمان الا على من حق الايمان [الكامل. وهو الايمان المطلق وهو الايمان المطلق - 00:37:53](#)

فهو قول يزيد وينقص وجواز الاستثناء به. اي يجوز ان نقول نحن مؤمنون ان شاء الله. ولا يجوز ان نقول انا مؤمن ولا [يستثنى. الا اذا قصد بالايام - 00:38:03](#)

جهة الدين انه مؤمن بمعنى مؤمن الله وملائكته وكبر رسله قال السلف اذا قيل لك مؤمن تقول انا مؤمن ان شاء الله او تقول انا مؤمن [بالله وملائكته ورسله ولا تزكي نفسك ولا يريده ان يقول انا مؤمن ويستكت من بابي من باب انه مؤمن لانه اذا حكمت على اذا حكم](#)

على نفسه بالايمان - 00:38:17

وقد حكم على نفسه بـ اي شيء بأنه من اهل الجنة كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عندما قال انت قال مؤمن قال انت الجنة قال ان شاء الله قال الا يقول الا وكلت الاولى - 00:38:35

الا وكلت لولا كما وكلت الثانية بمعنى قـل اـن مـؤمن اـن شـاء الله اـما اـهل الـبدع فـلا يـستثـني لـماـذا لـا يـستـثـنـون اـهل الـبدـع ؟ مـن يـعـرـف ؟ يـعـتـبـرـونـها شـكـا فـي اـصـل الـايـمان ؟ نـعـم يـعـتـبـرـونـا ان الـايـمان شـيـء وـاحـدـاـ . وـاـذا قـلـتـ اـن شـاء الله فـانـتـ شـكـكـتـ - 00:38:45

في ايـمانـكـ وـلا يـجـتـمـعـ ايـمانـ وـشـكـ . لـكـنـاـ نـقـولـ نـحـنـ مـؤـمـنـ اـنـ شـاءـ اللهـ مـنـ بـابـ ايـ شـيـءـ مـنـ بـابـ كـمـالـ اـلـاعـمـالـ فـانـتـ هـلـ هـلـ اـنـتـ اـتـيـتـ بـالـاعـمـالـ كـلـهـ تـقـولـ ؟ اـنـ شـاءـ اللهـ اـنـاـ اـتـيـتـ بـالـامـورـ التـيـ تـلـزـمـنـيـ وـالـاـلـاـنـسـانـ مـقـصـرـ نـقـولـ نـحـنـ مـؤـمـنـونـ - 00:39:00

اـنـ شـاءـ اللهـ مـنـ جـهـةـ الـمـالـ وـمـنـ جـهـةـ الـكـمـالـ وـمـنـ جـهـةـ الـاعـمـالـ . وـاـماـ مـنـ جـهـةـ اـصـلـ مـالـ فـقـلـ اـنـ مـؤـمـنـ مـنـ جـهـةـ اـصـلـهـ ايـ مـؤـمـنـ

بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـلـاـ اـشـكـ فـيـ ذـلـكـ . ايـ مـنـ جـهـةـ الـايـمانـ الذـيـ هـوـ التـصـدـيقـ وـالـاقـرـارـ - 00:39:17

وـلـيـسـ المـعـنـىـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ الـاـسـتـثـنـاءـ الشـكـ . طـيـبـ لـوـ قـالـ قـالـ ماـ هـوـ الدـلـيـلـ ؟ اـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ الشـكـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ

سـتـدـخـلـوـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ اـنـ شـاءـ اللـهـ . اـنـ شـاءـ اللـهـ اـمـنـ . هـلـ يـقـولـ قـائـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ شـكـ فـيـ هـذـاـ - 00:39:35

بـلـ نـقـولـ هـوـ اـسـتـثـنـاءـ قـطـعـيـ . اـنـهـ سـيـدـخـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـمـنـينـ ايـ سـيـدـهـ سـيـكـوـنـ دـخـولـكـ كـمـاـ قـالـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـكـمـ لـاـ حـقـوـنـ هـلـ

شـكـ وـاحـدـ مـنـ اـنـهـ مـيـتـ - 00:39:49

كـلـاـ سـنـمـوـتـ . مـاـذـاـ قـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـكـمـ ؟ لـاـحـقـ وـيـاـكـ قـالـ اـحـمـدـ وـلـاـ يـلـزـمـ اـسـتـثـنـاءـ الشـكـ اـصـلـاـ يـقـولـ ذـلـكـ

الـاـلـامـ اـحـمـدـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:40:00

وـلـمـ يـزـوـلـ قـوـلـهـ عـمـلـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـخـبـرـ يـخـالـفـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـتـزـلـةـ وـالـجـهـمـيـةـ وـالـاـشـعـرـةـ فـيـ بـابـ الـايـمانـ . مـاـذـاـ يـقـولـ الـجـهـمـيـةـ يـقـولـ

الـجـهـمـيـةـ الـايـمانـ وـالـمـعـرـفـةـ بـمـجـرـدـ اـنـ تـعـرـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـانـتـ مـؤـمـنـ وـلـوـ لـمـ تـعـمـلـ شـيـءـ - 00:40:13

وـعـلـىـ قـوـلـهـمـ هـذـاـ يـلـزـمـ اـنـ فـرـعـوـنـ مـؤـمـنـ وـانـ اـبـلـيـسـ مـؤـمـنـ . وـانـ شـيـعـةـ شـيـعـةـ عـبـادـ الـاـصـنـامـ مـؤـمـنـينـ وـانـ قـوـمـ لـوـطـ اـيـضاـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ

ذـكـرـ بـنـوـيـتـهـ وـالـزـمـ الـجـهـمـيـةـ بـاـيـمانـ هـؤـلـاءـ كـلـهـمـ عـلـىـ قـوـلـ مـنـ الـايـمانـ هـوـ الـمـعـرـفـةـ - 00:40:29

وـقـالـ الـمـعـتـزـلـةـ وـقـالـ الـاـشـعـرـةـ الـايـمانـ وـالـتـصـدـيقـ فـانـتـ اـذـاـ صـدـقـتـ فـانـتـ مـؤـمـنـ فـاـخـرـجـ بـمـسـمـيـ فـاـخـرـجـوـ الـاعـمـالـ مـنـ الـايـمانـ وـقـاـصـرـوـ

الـايـمانـ عـلـىـ التـصـدـيقـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ الـايـمانـ التـصـدـيقـ وـالـقـوـلـ وـاـخـرـجـ وـاـخـرـجـ الـاعـمـالـ مـنـ مـسـمـيـ - 00:40:46

الـايـمانـ . وـقـالـ بـعـضـهـمـ الـاعـمـالـ شـرـطـ كـمـالـ لـيـسـ شـرـطـ صـحـةـ فـاـلـايـمانـ قـوـلـ وـعـمـلـ وـلـكـنـ اـعـمـالـ الـقـوـلـ الـايـمانـ هـوـ التـصـدـيقـ وـالـقـوـلـ

وـالـاعـمـالـ قـلـ فـيـ كـمـالـهـ وـلـاـ تـدـخـلـ فـيـ اـصـلـهـ بـمـعـنـىـ اـنـ اـسـمـ الـايـمانـ يـطـلـقـ - 00:41:03

اـسـمـ لـاـ يـطـلـقـ عـلـىـ مـنـ عـلـىـ مـرـتـكـبـ الـكـبـائـرـ . لـمـاـذـاـ ؟ قـالـوـ لـاـنـ الـاعـمـالـ لـاـ تـسـمـيـ الـايـمانـ وـلـذـاـ نـقـولـ لـمـنـ يـقـولـ لـمـنـ يـقـولـ اـنـ الـخـلـافـ

بـيـنـاـ وـبـيـنـ مـرـجـئـةـ الـفـقـهـاءـ اـنـ خـلـافـ لـفـظـيـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ لـمـاـذـاـ - 00:41:22

لـاـنـ مـرـجـئـةـ الـمـرـجـئـةـ يـسـمـونـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيـرـ يـسـمـونـهـ مـاـذـاـ ؟ مـؤـمـنـ تـسـمـونـهـ مـؤـمـنـ كـامـلـ الـايـمانـ مـنـ جـهـةـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ . وـانـ كـانـوـاـ

يـرـوـنـ عـقـوبـتـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ هـمـ يـوـافـقـوـنـ مـسـأـلـةـ اـنـ يـعـاـقـبـ وـيـخـالـفـوـنـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ - 00:41:36

الـايـمانـ . هـلـ يـطـلـقـ عـلـىـ اـسـمـ الـايـمانـ اوـ لـاـ ؟ لـاـنـ اـبـنـ اـبـيـ الـعـزـ الـحـنـفـيـ وـنـسـبـهـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـيـضاـ اـنـ يـقـولـ اـنـ الـخـلـافـ بـيـنـ مـرـجـئـةـ

الـفـقـهـاءـ وـبـيـنـ السـنـنـ فـيـ بـابـ الـايـمانـ اـنـ خـلـافـ - 00:41:53

لـفـظـيـ نـسـلـمـ لـهـمـ لـفـظـيـ مـنـ فـيـ حـالـةـ وـاحـدـةـ وـهـيـ اـيـشـ مـنـ جـهـةـ الـاـخـرـةـ نـقـولـ صـحـيـحـ لـاـ اـشـكـالـ لـكـنـ مـنـ جـهـةـ الـحـقـيـقـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ هـمـ

يـخـالـفـوـنـ خـلـافـاـ جـذـرـيـاـ فـنـحـنـ نـسـمـيـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيـرـ اـيـشـ - 00:42:05

فـاـسـقـ وـلـاـ نـسـمـيـهـ وـلـاـ نـسـمـيـهـ مـؤـمـنـ . وـاـضـحـ نـعـمـ بـعـدـ ذـلـكـ قـالـ فـاـذـاـ هـذـاـ قـوـلـ اـمـاـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـخـالـفـوـنـ مـنـ جـهـةـ اـفـرـادـ الـعـمـلـ مـاـذـاـ يـقـولـ

الـمـعـتـزـلـةـ ؟ مـنـ تـرـكـ فـرـدـاـ مـنـ فـرـضـ الـعـمـلـ فـهـوـ لـيـسـ - 00:42:18

لـيـسـ مـؤـمـنـ وـهـوـ كـافـرـ قـائـدـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ اوـ يـسـمـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ بـمـنـزـلـتـيـنـ فـيـ مـنـزـلـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـمـنـ اـهـلـ النـارـ ثـمـ قـالـ وـمـنـ

ترك الصلاة فقد كفر. هذه العبارة ادخله احمد ليدل اي شيء ان مسألة الصدقة داخل المسمى - [00:42:34](#)

الايمان وان الذي لا يصلي لا يسمى مؤمن بل هو له بل بترك الصلاة انتقض ايمانه من اصله وقد رحmk الله وقد اجمع الصحابة رضي الله تعالى عنهم انه ما من شيء من الاعمال ترك كفر الا - [00:42:50](#)

الصلاه الكلية فهو كافر باجماع الصحابة - [00:43:07](#)

واما اذا كان يصلي ويترك فهو مرتکب كبيرة من كبائر الذنوب عند المحققين من اهل السنة واهل السنة يعني في زمن في طبق الصحابة يرون انه لا فرق بين تارك الصلاة تهاونا وبين تاركها وبين تاركها - [00:43:19](#)

جحودا لان الكفر تارك الصلاة جحودا يتعلق بقلبه ويتعلق ايضا بعمله وتلك وكفر تارك الصلاة من جهة عمله دون جحوده يكون كفر من جهة واحدة. واضح؟ من جهتي شيء؟ من - [00:43:37](#)

جهة الترك وهو ترك العمل. ولذا قال وسلم العهد الذي بينه وبين ترکها فقد کفر وقال النبي صلی الله علیه وسلم بين الرجل والشرك والکفر ترك الصلاة فسمى تارك الصلاة سماه - [00:43:51](#)

كافرا سموک وقد ذکر الله عز وجل في كتابه في اعظم سبب من اسباب دخول اهل النار اي شيء ما سلکم قال لم نک من المصلين ولو كان هناك شيء اعظم من ذلك - [00:44:02](#)

لذکرهم ايضا لكن ذکروا اعظم عمل عملاه استوجب خلود بالنار هو ترك الصلاة نسأل الله العافية والسلامة. وقد ذکر عبد الناصر المروزی في كتاب تعظیم قدر الصلاة ذکر اثارا واحادیث ومعان مفیدة في هذا الباب فیحسن - [00:44:14](#)

الرجوع اليها ثم قال الا اذا يقتل بعد مسألة بالعقاب هذا انه لا يقتل لا يقتل ولا يحلف بالقتل حتى يستدعي ويؤتى بالقطع ويؤتى بالسیئة يقول اتصلي او لا تصلي - [00:44:34](#)

فان قال لا اصلي قتلوه وكان قتلاک ردة لكن هذی اصلا هذی ما تستطيع ان تتصورها يعني لو لو مو بتجیب لو تأتي بعضا وليس سیف قال صلی واصلی قال ساصلی - [00:45:00](#)

قال بعد ذلك وخیر هذه الامة بعد نبیها ابو بکر الصدیق ثم عمر ثم عثمان بن عفان يقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمه وسلم ولم يخطر بذلك ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشہرہ هذه المسألة - [00:45:15](#)

من متقدم من من من اه المسائل المتقدمة الامام احمد والا ثبت امام احمد كما ذکر الحال وغیره ان الامام احمد كان یرى التربیع بعلی وان التربیع انعقد عليه الاجماع - [00:45:32](#)

وان هذا القول الذي ذکرہ احمد هو في اول في قول متقدم له انا انا احمد اول امره یرى ابو بکر ثم عثمان ثم یسکت يقول كما قال ابن عمر قد جاء في الصحيح ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:45:45](#)

انه قال كنا نفاضل بين اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم وهو رسول الله حی بیننا فنقول من ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ثم نسکت فکان الامام احمد یذهب الى هذا المعنی اولا - [00:46:00](#)

ثم بعد ذلك نقل ان الرابع من الخلفاء والائمة هو علي ابن ابي طالب. ولا شك ان نحمد كما ذکر ذلك الحال في من فضل على ابی بکر الصدیق ذکر فصلا و قال ومن - [00:46:16](#)

ومن قال بکر وسکت فقد فضل. ومن قال ابو بکر وعمر ثم سکت. ومن قال ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ففضل. حتى یقول ایش حتى یقول ابی عثمان - [00:46:32](#)

ولذا ذکر ان من لم یرى خلافة عثمان لم یرى خلافة علي بعد بعد عثمان انه ضال مبتدع وان الذي یفضل علي على عثمان انه انه على غير هدی ولم یدعه وانما قال على غير هدی تام بمعنى انه اخطأ - [00:46:44](#)

ولم یصب في هذا القول وانعقد اجماع اهل السنة خالفا لشیعہ اهل الكوفة ان الخليفة ان الرابع في الفضل والخلافة هو علي ابن ابی طالب رضي الله تعالى عنه - [00:47:04](#)

ولذا قال ابو ثور وقال غيره من فض من من لم يرى خلافة عثمان فقد ازرى باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ازرى بالمهاج والانصار. قال الدارقطني الله تعالى وهو قول احمد ايضا - [00:47:16](#)

من قال ان علي اولى بالخلاف العثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. كيف ازرع؟ اي استنقضهم. لأن الذين فظلوا علي عثمان علي اما ان يكونوا جهال بفضل علي واما ان يكونوا ظلمة. يقول شيخ الاسلام وجه الازراء من جهتين - [00:47:32](#)  
اما ان يقول هذا الصحابة الذين فضلوا عثمان عن علي كانوا جهله. وهذا تنقص لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واما ان يكونوا ظلمة وسوء قلت ظلم او جهل فانت بذلك - [00:47:52](#)

مزريا لي ولذا يقول ابن عوف ما تركت صغيرا ولا كبيرا الا وهو يرى ان ان عثمان افضل من علي واما ان علي بالخلافة من علي. فانعقد اجماع الصحابة على هذا المعنى. يقول سفيان الثوري - [00:48:06](#)

من فضل من من رأى النعل احق بالخلافة من من ابو بكر الصديق او عمر او او من بعدهم فقد ازرى باثني عشر الف صحابيا ازرى باثني عشر الف صحابيا لان خلاف بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كانت بایماء واشارة للنبي صلى الله عليه وسلم وخلافة عمر - [00:48:21](#)

كانت بتولية ابو بكر الصديق له وبعهد ابي بكر الصديق له وخلافة عثمان ببيعة اهل الشورى والحل والعقد لعثمان رضي الله تعالى عنه. ثم بعد ذلك كان افضل الخلق بعد هؤلاء الثلاثة هو - [00:48:41](#)

علي بن ابي طالب كانت بيعته محل اتفاق بعد خلاف اذا نقول هذا القول الامام احمد كان كان متقدم ثم تابع ذلك اتفاق ونقل الاجماع على ان الخليفة الرابع في الفضل والخلاف هو من؟ هو علي بن ابي طالب - [00:48:56](#)  
فخير الامة بكر وهذا محل اجماع ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنه ثم بقية العشرة وهو العشر بقيتهم هما هم ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة والزبير وطلحة - [00:49:12](#)

هؤلاء هم بقية العشرة ثم بعد ذلك في الفضل يأتي اهل بدر ثم اهل بيعة العقبة ثم اهل احد ثم من ثم اهل بيعة الرضوان ثم من اسلم قبل الفتح ثم من اسلم بعد الفتح. هؤلاء - [00:49:30](#)

هم هم في الفضل والترتيب هكذا ترتيب في الفضل والترتيب قال ونذهب الى حديث ابن عمر هؤلاء اصحاب الشورى الخمسة علي علي بن ابي طالب وطلحة والزبير وعبدالله بن عوف وسعد - [00:49:44](#)  
ويزاد على هؤلاء الخمسة من يزاد عليه والزبير المزاد عليهم آآ سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه وكذلك من لم يذكره علي ها ابو عبيدة عامر الجراح قال ونذهب الى حديث ابن عمر لكن لماذا نذكر ابو عبيدة؟ لماذا - [00:50:00](#)

لانه لم يكن حيا في ذلك الوقت قتل في عهد ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في طاعوني عم واس رضي الله تعالى عنه. فابو عبيدة مات بالطاعون. والاجله لم يذكر احمد في الخمسة. والا هم ستة. هم ستة بعد الخلفاء الاربعة - [00:50:19](#)

قال اذهب الى حديث ابن عمر الذي رواه البخاري وابو داود ابن قال قال ابن عمر كنا نفضل بين اصحاب رسول الله والرسول حي يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت - [00:50:38](#)

لكن هذا القول ومن المتقدم قول احمد فرجع بعد ذاك الى قول ان الخليفة الرابع في الفضل والخلافة هو علي ابن ابي طالب قال ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر - [00:50:53](#)

من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار اي اهل بدر القسم الى قسمين من جهة الفضل. افضلهم من المهاجرين افضل من الانصار فمن كان من مهاجم من المهاجرين من اهل بدر افضل من كان من اهل بدر من الانصار - [00:51:05](#)

قال على قدر الهجرة والسابقة اولا فاولا ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او راه فهو من اصحابه لو من الصحابة على قدر ما صحبه - [00:51:21](#)  
فيشترون في مسمى الصحابة من جهة الاشتراك من جهة المعنى من جهة اشتراك المعنى بكل من لقى وسلم مؤمنا به ولو ساعة من النهار فيسمى صاحبي. واما من جهة الفضل فلكل منهم - [00:51:40](#)

فظله بحسب سبقته اولا فاول ثم من جهة الفضل بين القرون فادناهم صحبة وهو الذي صحبه سحب النهار افضل من القرن الذي  
يليه ولو جاء بجميع الاعمال كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه ولو لقوا الله بجميع الاعمال - 00:51:53

كما قال كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال ابن عمر كما في فضائل الصحابة عند احمد قال لغبار لما قام احدهم  
قام احدهم لما قاموا احدهم - 00:52:14

افضل من عملكم افضل من عمل احدهم عمره كله. افضل من عمل احدهم عمره كله. اي تعمل تعلم العمر كله ومقام مع النبي صلى الله  
عليه وسلم هذا المقام افضل من هذا العمل كله ولذا لما سئل مبارك - 00:52:28

ايهما افضل عمر بن عبد العزيز او معاوية قال ابن مبارك لغبار في اتف معاوية وسلم خير من عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه  
فهذا من جهة الفضل اذا قال - 00:52:43

ثم قال كان هؤلاء الذي صحبوا النبي وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رأوه بعيته واما منا به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين ولو  
ولو عملوا كل عمل ففضل الصحابة لا يعادله فضل - 00:52:57

وشرف الصحابة لا يبلغه شرف ولو بلغت ما بلغت فلن تبلغ شرف الصحابة فالصحبة قام رفيع ومنزلة رفيعة. ولذا نقل غير واحد ان كل  
من صحب النبي ان كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اهل الجنة - 00:53:12

فقد شهد جماعة العلماء ونقل كان احمد ايضا انه شهد لاهل الرضوان بانهم من اهل الجنة لان النبي قال لا يدخل الجنة لا يدخل النار  
احد بايع تحت الشجرة فكل من باع تهشج فانه من اهل الجنة ايضا واهل بدر ايضا كلهم - 00:53:30

كل اهل بدر بالجنة وكل اهل بيعة الرضوان في الجنة ايضا عند اهل السنة ثم قال احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والسمع  
والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفارجر ومن ولی الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن غلبهم بالسيف حتى - 00:53:50

انتصر خليفة وسمی امير المؤمنین والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيمة البر والفارجر لا يترك وقسمة الفيء واقامة الحدود الى  
الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينزعهم - 00:54:12

ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة من دفعها اليهم اجزاء من دفعها اليهم اجزاء عنده برا كان او فاجرا وصلة الجمعة خلفه وخلف  
من ولی جائزة تامة رکعتين من اعادها فهو مبتدع. تارك للاثار مخالف للسنة ليس له - 00:54:30

من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا ببرهم وفاجرهم فالسنة ان تصلي معهم رکعتين. من اعادها فهو مبتدع  
وتدين بانها تامة ولا يكن في صدرك من ذلك شك - 00:54:50

ومن خرج على امام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا الخانج.  
فقد فقد شق هذا الخارج وعصا المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:08

فان مات الخارج عليه مات ميته جاهلية. ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو  
مبتدع على غير السنة والطريق وقتال وقتل اللصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه فله  
ان يقاتل عن نفسه - 00:55:25

ويدفع عنها بكل ويدفع عنها بكل ما يقدر عليه وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا للامام او ولادة  
الامور انما له ان يدفع - 00:55:49

عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهده الا يقتل احدا فان اتى عليه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول وان قتل  
هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله - 00:56:06

رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث وجميع الاثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا ولا يجهز ولا يجهز عليه  
صح شيخين؟ ولا يجهز. ولا يجهز عليه ان صرع وكان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن -  
00:56:22

يرفع امره الى من ولاد الله فيحكم فيه ولا يشهد على اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار يرجو للصالح ويختلف عليه ويختلف على

المسيء المذنب ويرجو له رحمة الله - 00:56:47

ومن لقي الله بذنب يجب له ومن لقي الله بذنب يجب له بهن تائبا غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينات. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب - 00:57:01

ومن لقيه وقد اقيم عليه عدوا ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لقيه مصر غير تائب من الذنب التي قد استوجب بها العقوبة فامرها الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن - 00:57:21  
لقيه كافرا عذبه ولم يغفر له نعم رحمة الله تعالى والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفارج. ومن ولی الخلافة اجتمع الناس عليه. اي من من اصول اهل السنة من مسائلهم التي - 00:57:41

يخالف فيها اهل البدع مسألة السمع والطاعة لمن وله الله عز وجل امر المسلمين سواء كان هذا الامير برا او كان فاجرا ما دام في دائرة الاسلام ويشهد الشهادتين ولم يرى منه كفرا بواحا ظاهرا - 00:58:06

فان السمع والطاعة له واجبة ما لم يأمر بمعصية الله عز وجل فان من علامات اهل البدع انهم يروا السيف على ائمة الجور وبالاصول المعتزلة ما يسمى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:58:31

ويقصدون به الخروج على ائمة الجور. هذا مذهب المعتزلة والخوارج وقد ذم بعض من انتسب الى السنة بقولهم ولذلك تجد في ترجم اهل العلم اذا ذموا شخصا قالوا له وكان يرى السيف يذمونه بهذا القول - 00:58:50

فيحيي كيحيي ابن صالح يا اما اخذ عليه انه كان يرى السيف ومما ذكر ايضا في ترجمة ابي حنيفة انه كان يرى السيف فكانوا بهذه يذمون من قال هذا القول. يذمون من قال القول ويذمون ان الخروج على ائمة الجور والظلمة - 00:59:09

ان من علامة اهل الزبغ والضلال وان المأمور به هو ما امر سلم اصبروا حتى تلقوني فانكم سترون بعدي اثرة وقال من رأى من اميره ما يكره فلا ينزع يده من طاعة ولি�صبر - 00:59:27

تؤدوا اليهم حقوقهم وسلوا الله حكم ثم ذكر كيف تكون الولاية وولاية الامراء تكون من جهات. الجهة الاولى من جهة النص ان ينص الشارع على ان هذا امير وهذا - 00:59:44

ان قيل فهو في ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وليس في غيره فان الصحيح في خلافة ابو بكر الصديق انها كانت بالايماء وليس بالنص هذا هو الصحيح. ثانيا - 01:00:00

ان يعهد الامير الى من بعده كما فعل بكر مع عمر هذه ايضا من صور تولية الخلافة ثالثا ثالثا ان يجتمع اهل الحل والعقد على ان الامير بعده ان يجتمع اهل الحل والعقد ان فلان هو الخليفة وانها فلان هو الامير - 01:00:12

فاما اجتمع اهل الحل والعقد وبايده فان الطاعة له واجبة. الحالة الرابعة ان يتغلب ان يتغلب على الناس بسيف وسلطانه فيتغلب على الناس سيف وسلطة واجتمع له الامر فاجتمع له الامر لم يجز ل احد ان يخرج عليه. وجوب له السمع والطاعة - 01:00:32  
بمبابي بمبابي سد ذريعة الفساد ومن باب سد اراقة دماء المسلمين ولذا قال احمد عندما قيل له الا ننابذهم السيف؟ قال لا طريق دماء المسلمين لا طريق دماء المسلمين اصبروا حتى يستريح بر او يستراح - 01:00:52

بن فاجر فهذه صور تولي الامارة والامامة للناس اما اما بالنص واما ان ان آآ يوصي الخليفة لمن بعده بشروط بشرط الخلافة المعتبرة ان يكون مسلما عاقلا بالغا حرا آآ قرشيما على قول الجمهور فاما نص انه هذا الخليفة واجتمع الناس عليه فانها خلافته - 01:01:12

كونوا عندئذ تامة والخروج عليه محرم ومن علامات اهل البدع قال ومن غالب السيف حتى صار خليفة كخلافة من العباسيين تولوا بالقوة والسيف فأصبحوا هم الخلفاء واجتمع الناس اليهم وكما حصل ايضا لمعاوية عندما معاوية اجتمع الناس على الصلح ويوم الجمعة فعقدوا البيعة لمعاوية تمت - 01:01:36

بيعته وسمى عام عام الجمعة ومن غرب السيف حتى صار خليفة وسمى بالمؤمنين وجبت طاعته. قال بعد ذلك والغزو ماض مع الامراء. الغزو والجهاد في سبيل الله ماض مع الامراء. ولا يشترط في الجهاد والغزو ان يكون الامير - 01:01:59

من اهل الصلاح والتقوى بل لو كان فاجرا فاسقا لكنه مسلم فان الغزو معه ماض الى قيام الساعة. والجهاد لا ينقطع الى قيام الساعة.  
الجهاد لا ينقطع حتى تنقطع الهجرة ولا تنقطع التوب ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس - [01:02:18](#)  
من مغribها قال البر والفاجر وهذا آهناك قول مبتدع ضال يقول قائله ان الجهاد والغزل لا يكون الا مع الائمة البررة واما الفجر فـ  
يقاتل وهذا قول منكر وقول باطل ولو قيل بهذا القول لتعطل الجهاد لا تعطل الجهاد. وما زال الخلفاء من العباسين - [01:02:35](#)  
والامويين وغيرهم من كـان يتلبـس بالفجور والفسق كان بعضـهم يقود الناس ويـدعـو الى الجهاد ويـقـاتـل المسلمين معـه ولا يـعـرـفـ ان  
امـامـ الموـتـ مـسـلـمـ اوـ عـالـمـ منـ عـلـمـاءـ المـسـلـمـينـ اـشـتـرـطـ هـذـاـ الشـرـطـ - [01:02:58](#)

الشرط الباطل قال وقسمـةـ الفـيـنـ تقـسـيمـ الفـيـ فـهـوـ الفـنـائـمـ النـيـ يـغـنـمـهـ المـسـلـمـونـ فـيـ فـيـ قـتـالـهـمـ لاـ يـكـونـ الاـ لـامـيرـ المـسـلـمـينـ وـاقـامـةـ  
الـحـدـودـ اـيـضـاـ لـاـ تـكـونـ الاـ لـامـيرـ وـلـيـ اـمـرـ المـسـلـمـينـ - [01:03:10](#)  
وـذـكـ انـ اـقـامـةـ الـحـدـ دـوـنـ انـ يـكـونـ هـنـاكـ اـمـامـ مـدـعـاـةـ لـلـفـوـضـيـ وـمـدـعـاـةـ لـلـفـسـادـ وـيـكـونـ فـيـ ذـكـ اـسـتـهـانـ بـاعـرـاضـ النـاسـ وـبـدـمـاءـ النـاسـ  
وـقـدـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـكـ مـنـ الـفـسـادـ مـاـ اللـهـ بـهـ عـلـيـمـ.ـ فـيـأـتـيـ فـلـانـ وـفـلـانـ يـجـتـمـعـونـ وـيـقـتـلـونـ فـلـانـ يـقـولـ لـمـاـذـاـ؟ـ قـالـ لـاـنـاـ اـقـمـنـاـ عـلـىـ الـحـدـ.ـ وـمـنـ  
خـوـلـكـ - [01:03:27](#)

فـهـذـهـ مـفـسـدـةـ عـظـيـمـةـ فـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ تـقـامـ الـحـدـوـدـ الاـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ اـمـامـ.ـ اـذـاـ فـعـلـ الـحـدـ وـلـيـسـ هـنـاكـ اـمـامـ يـنـتـظـرـ بـهـذـاـ الـفـاعـلـ تـجـتـمـعـ الـكـلـمـةـ  
عـلـىـ الـاـمـامـ ثـمـ يـقـامـ الـحـدـ عـلـيـهـ.ـ وـالـحـدـوـدـ تـؤـخـرـ وـلـاـ تـتـرـكـ.ـ الـحـدـوـدـ تـؤـخـرـ وـلـاـ تـتـرـكـ.ـ فـاـذـاـ سـرـقـ سـارـقـ وـلـيـسـ - [01:03:51](#)  
مـنـ يـقـيـمـ الـحـدـ لـاـ يـعـنـيـ ذـكـ اـنـاـ نـعـطـلـ الـحـدـوـدـ نـتـرـكـهـ وـانـمـاـ نـؤـخـرـهـ حـتـىـ يـأـتـيـ مـنـ يـقـيـمـ الـحـدـ عـلـيـهـ مـنـ اـئـمـةـ المـسـلـمـينـ قـالـ وـقـسـمـةـ الفـيـ  
وـاقـامـةـ الـحـدـوـدـ اـلـائـمـةـ مـاـضـ مـلـيـعـ لـاـحـدـ اـنـ يـطـعـنـ عـلـيـهـ - [01:04:11](#)  
وـلـاـ يـنـازـعـهـ ذـكـ اـنـ يـطـعـنـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـدـوـدـ اوـ فـيـ قـسـمـةـ الفـيـ فـانـمـاـ يـسـمـعـ وـيـطـيـعـ وـيـرـضـيـ بـمـاـ قـسـمـ لـهـ وـيـصـبـرـ اـنـ كـانـوـاـ فـيـ ذـكـ  
ظـلـمـةـ لـهـ قـالـ وـدـعـ الصـدـقـاتـ الـيـهـمـ.ـ الصـدـقـاتـ الـمـرـادـ بـهـاـ الصـدـقـاتـ الـظـاهـرـةـ - [01:04:27](#)  
الـصـدـقـاتـ الـمـرـادـيةـ الصـدـقـاتـ الـظـاهـرـةـ زـكـاـةـ بـهـيـمـةـ الـاـنـعـامـ وـالـاـمـوـالـ الـظـاهـرـةـ فـتـدـفـعـ الـزـكـاـةـ الـيـهـمـ وـتـبـرـأـ الـذـمـةـ بـدـفـعـ الـزـكـاـةـ الـيـهـمـ وـلـاـ يـمـتـنـعـ  
الـمـسـلـمـ اـذـاـ طـلـبـهـ مـنـهـ اـنـ يـدـفـعـ حـتـىـ وـلـوـ عـلـمـ اـذـاـ اـخـذـوـهـ صـرـفـوـهـ فـيـ غـيـرـ مـصـارـفـهـ فـهـمـ يـتـحـمـلـوـنـ الـاـثـمـ فـيـ ذـكـ وـهـوـ - [01:04:43](#)

فـيـ ذـمـتـهـ بـارـيـةـ اـذـاـ كـانـ مـكـرـهـاـ عـلـىـ ذـكـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـعـلـمـ مـنـ ذـكـ اـنـهـ يـصـرـفـوـنـ فـيـ غـيـرـ مـصـارـفـ وـلـاـ يـطـلـبـوـنـهـ مـنـهـ فـلـهـ اـنـ يـصـرـفـهـ  
فـيـ مـصـارـفـهـ وـلـاـ يـعـطـيـهـ اـيـاهـمـ.ـ وـانـمـاـ يـلـزـمـ باـعـطـائـهـ اـذـاـ طـلـبـوـهـ مـنـهـ.ـ فـاـذـاـ طـلـبـوـهـ مـنـهـ اـخـذـوـهـ - [01:05:03](#)  
فـيـلـزـمـهـ دـفـعـهـ الـيـهـمـ وـذـمـتـهـ بـارـيـةـ بـدـفـعـهـ الـيـهـمـ.ـ وـلـاـ يـقـالـ لـهـ اـعـدـ اـخـرـاجـهـ مـرـةـ اـخـرـىـ قـالـ وـدـعـ مـنـ دـفـعـ الـيـهـمـ اـجـزـاتـ عـنـهـ بـرـاـ كـانـ اوـ  
فـاجـراـ.ـ ثـمـ قـالـ وـصـلـاـةـ الـجـمـعـةـ خـلـفـهـ - [01:05:20](#)

وـخـلـفـ مـنـ وـلـيـ جـائـزـةـ تـامـةـ رـكـعـتـيـنـ ايـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ اـئـمـةـ الـجـوـرـ مـنـ اـهـلـ الـفـجـورـ وـالـفـسـقـ تـامـةـ صـحـيـحـةـ وـلـاـ يـجـوـزـ مـسـلـمـ لـاـ يـجـوـزـ لـمـسـلـمـ  
اـنـ يـتـرـكـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ اـئـمـةـ الـجـوـرـ بـدـعـيـهـ اـنـهـ اـنـفـجـرـ وـبـدـعـيـهـ اـنـهـ فـسـقـةـ - [01:05:38](#)  
بـلـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ مـتـلـبـسـاـ بـكـفـرـ.ـ وـمـاـ اـقـولـ نـوـاقـضـ الـاسـلـامـ.ـ وـلـاـ تـقـامـ الـجـمـعـةـ الاـتـحـتـ تـحـتـ لـوـائـهـ.ـ فـانـ نـصـلـيـ الـجـمـعـةـ خـلـفـهـ وـنـعـيـدـهـ ظـهـراـ  
نـعـيـدـهـ ظـهـراـ اـذـاـ كـانـ كـفـرـ وـاـضـحـ وـبـيـنـ.ـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ ظـالـمـاـ جـائـراـ فـاجـراـ فـاسـقاـ مـرـتـكـبـ الـمـحـرـمـاتـ وـهـوـ وـالـجـمـعـةـ هوـ - [01:05:56](#)  
الـذـيـ يـقـيـمـهـ فـانـ الـجـمـعـةـ خـلـفـهـ صـحـيـحـةـ بـاجـمـاعـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـلـاـ تـعـادـوـ بـعـدـ فـرـاغـهـ مـنـهـ بـلـ هـيـ مـجـزـةـ.ـ اـمـاـ صـلـاـةـ الـفـرـضـ كـمـاـ قـالـ سـفـيـانـ  
الـثـوـرـيـ فـلـكـ اـنـ تـصـلـيـ خـلـفـ مـنـ تـدـتـ خـلـفـ مـنـ تـرـضـيـ وـتـحـبـ.ـ اـمـاـ الـجـمـعـةـ وـالـاعـيـادـ فـانـهـ تـصـلـيـ خـلـفـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـلـاـ تـتـرـكـ - [01:06:17](#)

لـاـ جـلـ فـجـورـهـ وـلـاـ جـلـ فـسـقـهـ وـقـدـ نـصـ عـلـىـ هـذـهـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـينـ كـسـفـيـانـ وـاحـمـدـ وـغـيـرـهـمـ قـالـ وـصـلـاـةـ الـجـمـعـةـ وـخـلـفـهـ وـخـلـفـ مـنـ وـلـيـ  
جـائـزـةـ تـامـةـ رـكـعـتـيـنـ مـنـ اـعـادـهـ فـهـوـ مـبـتـدـعـ مـنـ اـعـادـهـ خـلـفـ اـئـمـةـ الـجـوـرـ فـهـوـ - [01:06:36](#)  
مـبـتـدـعـ ضـالـ وـانـمـاـ تـعـادـ خـلـفـ الـكـافـ الـذـيـ وـضـحـ كـفـرـهـ لـهـ مـبـتـدـعـ تـارـكـ لـلـاثـامـ وـخـارـجـ الـسـنـةـ لـيـسـ لـهـ فـضـلـ الـجـمـعـةـ شـيـءـ اـذـاـ  
لـمـ يـرـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ اـئـمـةـ مـنـ كـانـوـاـ - [01:06:53](#)

برهم وفاجرا فالسنة ان تصلي معهم ركعتين. من اعادهما فهو مبتدع وهذا على طريقة من الخوارج يرون ان الصلاة خلف بيت الجورة انها باطلة. وانها لا تصلى خلفه وانه يعيدهنها ظهرا. وهذا باطل - [01:07:07](#)

من يعرفه مبتدع وتدين بانها تامة ولا يكن في صدرك من ذلك شك. هذا الذي يلزم السنى اذا صلى الجمعة خلف ائمة الجور ثم قال ومن خرج عن المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه اذا خرج خارج - [01:07:24](#)

على جماعة المسلمين وقد تمت البيعة لاحدهم. واجتمع الناس عليه فان الخارج عليهم يسمى ضال مبتدع يسمى ضال مبتدع. ويسمى ايضا انه خارجي مارق وحكمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوه كائنا من كان. اقتلوه كائنا من كان من باب من باب قطع الفساد وسد ذريعة الفساد - [01:07:40](#)

قال ومن خرج على امام المسلمين وقد كان الناس قد اجتمعوا عليه واقرروا له بالخلاف باي وجه كان بالرضا وبالغلبة فقد شق هذا الخارج عصى المسلمين شق عصا المسلمين وخالف الاثار عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميته جاهلية - [01:08:06](#) مات ميته جاهلة وهذا كله في من في الامام الذي هو في دائرة الاسلام ومنتسب الى الاسلام اما من كان كافرا يعني مثلا ول المسلمين يهودي او نصراني او مجوسي فهذا ليس له بيعة - [01:08:23](#)

وليس الخروج عليه في هذه وانما الخروج على ائمة المسلمين. والذي تولى امر المسلمين وهو مسلم. ولم يتلبس بكفر واضح بين ظاهر لنا فيه حجة وعلينا عليه ولنا فيه برهان. واما - [01:08:41](#)

اما عدا ذلك فان الخروج عليه لا يجوز ويكون شقا لعصا المسلمين ومن مات فميته ميته جاهلية. قال ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل فعل ذلك فهو مبتدع ضال - [01:08:59](#)

ان من خرج على السلطان وقاتل السلطان فهو من من المبتدة وهي طريقة من طريقة المعتزلة والخوف وطريقة الخوارج. اما اهل السنة فان عقيدتهم في هذا ان يصبروا ويحتسبوا. وان يؤدي وان يؤدوا اليهم حقوقهم - [01:09:13](#) ويسأل الله حقوقهم والا ينزعوا يدا من طاعة وان نعلم السمع والطاعة في المنشط والمكر وفيما احبا وفينا كرهوا ثم قال وقتل النصوص والخوارج جائز. قتال النصوص لمن هنا؟ الكلام لمن - [01:09:30](#)

الكلام لحاد المسلمين. يعني المسلم يجوز له اذا عرظ له اللصوص ماذا يفعل ان يقاتلهم فقوله يجوز بمعنى ان قتال ليس بواجب. تأمل عبارة هنا قال وقتل لصوص والخوارج جائز. معنى جائز اي ليس بواجب - [01:09:46](#)

فيجوز لك ان ارادوا ما لك وتدفع لهم ما لك وتسليم بنفسك وان ارادوا نفسك فان الواجب عليك اذا استطعت ماذا تفعل ان تدافعي عن نفسك فقول وقتل لصوصي جائز اللصوص الذي يريدون المال قطاع الطريق يريدون المال لا يجد نفسك - [01:10:04](#)

فالك ان تعطىهم المال وتسليم بنفسك ولك ان تقاتلهم وتدافع عن مالك وكذلك الخوارج اذا عرضوا لك جاز لك مقاتلتهم لكن ليس ذلك بواجب اذا عرظ الرجل في نفسه اذا عرظوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع - [01:10:24](#)

عانيا بكل ما يقدر عليه وكأن الامام احمد يرى في هذا القول ان القتال نفس ليس بواجب ايضا وانه يكون عبد الله المقتول يكون عبد الله القاتل لكن الراجح بين من اراد نفسك وبين من اراد عرظك وبين من اراد مالك من اراد مالك - [01:10:42](#)

فلا بأس ان تدفع له المال وتسليم لا بأس والقتال عند ان يكون ليس بواجب وامن اراد نفسك وانت مستطيع دفعه فان قتاله واجب يجب عليك ان تدافع عن نفسك - [01:10:58](#)

واذا اراد عرظك فقتال ايضا واجب ولا يجوز لك ان تسلم عرظك له ليفعل به ما شاء. بل يجب عليك ان تقاتلته اذا كنت مستطيعا اما اذا كان غير مستطيع وليس عنده قدرة - [01:11:12](#)

فالى الله المشتكى في ذلك الى الله المشتكى في ذلك قال وليس له اذا فارق بل الذي فارقه اللصوص وقطاع الطريق اذا فارقوك وذهبوا وتركوك ليس لك ان تتبعهم وليس انك ان تطلبهم وانما الذي - [01:11:26](#)

يلزم بمتابعة مطالب من هو؟ ولي امر المسلمين. اما انت فالذي يجب فالذي يجوز لك اي شيء المدافع فقط. اما الطلب والمتابعة

للسلطان ولمن ينوب عن السلطان. اما احد المسلمين فالذى يجوز له والمدافعة والمقاتل لدفع للدفع عن نفسه وماله - [01:11:46](#)  
ولا يتبع اثارهم ليس لاحد للامام او ولاة المسلمين انما له ان يدفع النفس في مقامه ذلك. وينوي ايضا عند مدافعته مقاتلته بينوي ان  
ان يدفع عنه بالادنى في الاعلى - [01:12:07](#)

ولا يجوز للمسلم اذا قاتله لص ان يباشر قتله وانما يبدأ بدفعه شيئا فشيئا فيضربه في رجله او يضربه في مكان لا يقتله. ولا يجوز له  
ان يقصد قتله مباشرة وانما يجوز له قصد مقاتلته ودفعه - [01:12:23](#)

فان لم يستطع دفعه الا بالاتيان على نفسه لم يستطع دفعه الا بالاتيان على نفسه وقتلها فابعد الله المقتول ابعد الله هذا الظالم  
المتعدي. لكن ان تقصد وهى مسألة نسمع بها كثيرا. بعذ الناس بمجرد ان يعرض له نص ماذا يفعل - [01:12:40](#)  
مباشرة يخرج ويقتلها نقول ما يجوز لك وهذا وهذا حرام وتعدي. يجب عليك ان تضرب اينما كان تضرب في رجله تضرب في رجله  
الاخري حتى يسقط لان المراد اي شيء - [01:12:58](#)

كفة ودفعه وليس المراد قتله واذا قاسم من قتل والنبي امر بمقاتلته ولم يأمر بقتله انت مأمور بقطع اي شيء بمقاتلته التي ينبني  
على المقاتلة الدفع قال وينوي بجهد الا يقتل احدا فان اتي عليه في دفعه عن نفسه يعني ضربه فاختطا فاصاب رقبته فقتله نقول لا  
شيء عليك - [01:13:09](#)

تصارح هي ثم ضربه فوقع على الارض فقصر عنقه. لا بأس عليك. لانك لم تقصد قتلي. اما ان تقصد القتل فهذا الذي لا يجوز فابعد  
الله عز وجل وان وان قتل في هذه الحال من الذي قتل؟ المدافع. الذي قتل دونما ان قتل - [01:13:37](#)  
قال فاحتسب عند الله ان يكون شهيد وانا اقول كذا وقاسما قتل دون ما له فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد ومن قتل دون  
نفسه فهو شهيد. قوله رجوت له الشهادة كما جاء في الحديث بل نقول كما اخبر وسلم انه انه ان هذا ان من قتل بهذه الصورة وتتوفر  
فيه - [01:13:55](#)

شروط الشهادة فهو فهو شهيد باذن الله ثم قال انما امر بقتاله ولم يؤمر في قتل ولا اتبع اي ولا يجهز عليه ان صرع. وهذه مصيبة  
ايضا. بعض الناس اذا صرع اللص ماذا يفعل - [01:14:13](#)

يأتي ويطعنه يقول بمجرد ان يسقط يحرم عليك مسه حتى ضربه يحرم واضح؟ اذا سقط واخذ اللص لم يجز لك ان تضربه ولا ان ولا  
ان تفعل به شيء خلاص ينتهي امرك اليه شيء الى الى ترك صلاة حتى يأتيولي امر المسلمين ومن له السلطان فيقيم عليه حكم الله -  
[01:14:29](#)

ويقيم عليه الشرع. ولذا نجد بعض الناس اذا دخل لص بيتهم ماذا يفعلون يتمنى اللص ان يموت ولا يدخل صرحا ولا لا يضربونه  
ويعدبونه ويحرقونه وقد قد يفعل باشياء لو ذهب الى الشرطة لو ذهب الى القاضي لكان وجد للقاضي الفرج - [01:14:54](#)  
واضح؟ فهذا لا يجوز هذا تعدي وهذا محرم لا يجوز. تنتهي الى انه اذا سقط واجهزت عليه اذا سقط لم يجز لك ان ان تتجاوز ذلك بل  
تقف لان مقصود الشارع من مقاتلته ودفعه - [01:15:13](#)

وليس اقامة الحد عليه ولا محکمته قال ولكن يرفع امره الى من ولاه الله فيحكم فيه. ولا يشهد على اهل القبلة لا يشهد على بعمل  
يعمله بجنة ولا نار بمعنى ان من مات من اهل التوحيد من القبلة - [01:15:31](#)

لا نشهد له بجنة ولا ب النار وهذا معتقدا سنة في اهل القبلة وليس في اهل الشرك والكفر. يعني بعض الناس يخلط ويجعل لفظ الشهادة  
عام حتى في الكفار يقول لا اشهد - [01:15:50](#)

مات يهودي مات الا بالنار ولا حكم على احد بالنار. نقول من مات على الكفاء والنار ومن مات على التوحيد فهو في الجنة هذا الاصل.  
لكن فلان بعينه من كان من المسلمين ومات - [01:16:03](#)

نرجو للمحسن انه في الجنة ونخاف على المسلمين من النار لكن لو مات يهودي نقول هذا اليهودي بعينه مثلا شارون اين هو؟ يقول  
في النار الا ان يكون تاب الى الله قبل موته وهذا - [01:16:15](#)

لم يحصل الاصل انه ايش انه مات على هديته فهو النار وكذلك لو مات كل كافر نقول هو في النار ولا ولا ننزل عليه قول الائمة ولا

نشهد لاحد بجوار النار انما هذا الكلام في من؟ المسلمين. في - 01:16:29

مسلمين ولا يشهد على اهل القبلة بعمل يعمل بجنة ولا نار ونرجو للصالح يرجى للصالح ويختلف عليه ويختلف على المسمى المذنب ويرجى له رحمة الله. هذا اعتقاد سنة في اهل التوحيد - 01:16:43

نرجو للمحسن ونخاف على المسمى ونرجو ونخاف المسمى ويعني نرجو للمحسنين اخاي المسلمين وقد نخاف المحسن ايضا ان يكون هناك عمل عمله استوجب النار كما انا نرجو المسمى ان ان يغفر الله له وان يتغمده برحمته. ثم قال - 01:17:00

ومن لقي الله بذنب يجب له بالنار تائبا. يعني ومن لقي الله بذنب يجب له يجب له به النار. لقي الله وهو تائب زنا ثم تاب سرق ثم تاب شرب الخمر ثم تاب - 01:17:19

تاب الى الله بهذا الذنب فان الله سيقبل توبته. ويغفر له سبحانه وتعالى ويعفو عن السيئات ويكون التامن الذنب كمن لا ذنب له من لقي الله وهو تائب من جميع الذنوب - 01:17:32

فان الله يقبل توبته ويعفو عن سيئاته ومن لقيه قد اقيم عليه الحد حد ذاك الذنب في الدنيا فهو كفارتك ما جاء في الخبر. وهذه مسألة هل الحدود كفارة؟ هل الحدود زواجا؟ او جوابر؟ هل هي زواج او جوابر - 01:17:47

والذي عليه جماهير اهل السنة ان الحدود كفارات الصمت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في في اخر حديث عبادة قال فمن فمن اقيم لحد ذاك فهو كفارة له - 01:18:06

فنقيم عليه حد فهو كفارة له وخالف هذا ابو حنيفة واصحابه فقالوا ان الحدود للزواج وليس كفارة وانه يعذب يوم والصحيح كما قال احمد واهل السنة ان الحدود كفارة لاهلها - 01:18:23

وقد قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في حديث رواه الترمذى وغيره باسناد يقبل التحسين قال من آآ من وقع في هذه القاذورات فاقيم عليه فهو كفارته. ومن ستر الله عز وجل - 01:18:39

يقول من فالله فالله اكرم ان ان يكرر عليه العقوق مرتين ومن ستر الله عز وجل فالله اجل ان يعود في امر قد ستره عليه لكن في اسناده في اسناده ضعف. الحقيقة هذه اسناده ضعف معناه - 01:18:54

ان من اقيم عن الحد فهو كفارة له ومن ستر الله عز وجل فالله الله عز وجل لا يعود في شيء قد ستره على عبد الذاك الصحيح ان من وارتكب الكبائر واقيم على الحدود فانها كفارة له. لكن - 01:19:09

يبقى ما يتعلق بعمل قلبه وهو اصرار على الذنب فيعاقب على اصراره ولا يعاقب على فعله. لأن الذنب يتعلق به اي شيء يتعلق بعمل القلب ويتتعلق بعمل الجوارح. السارق اذا قطعت يده - 01:19:24

هذا الذنب من جهة العمل انتهى لكن يبقى اصراره على الذنب. قال لو استطعت سرقة لسرقة مرة اخرى. يقول يعاقب على عمل قلبه ولا يجازى على عمل يده. زنا الحد لا يعاد عليه حكم الزنا في الآخر لا يعذب عليها الزنا لكن يعذب عليه سعاق ولا ايش - 01:19:40

على اصراره الذي في قلبه قاوما لقي مصراع غير تائب من الذمالة قد استوجبها العقوبة فامرها الى الله ما اقيم على الحد ومات اهل السنة يقولون ماذا انه تحت مشيئة الله. ان شاء الله غفر له - 01:20:01

وان شاء الله عذبه. اذا اصحاب اصحاب الذنوب او الذي وقع في الحدود القسم الاول من اقيم عليه الحد فهذا كفارة له. القسم الثاني من وقع في الذنب ولم يقع على الحد فهذا امره الى الله عز وجل. القسم الثالث - 01:20:17

من وقع في الحد وتاب وصدق بتوبته فهذا يقبل الله توبته ويعفو عن السيئات. اذا اذا لقي الله تائبا قد تاب الله عليه واذا لقي الله مصراع له حالتان اقيم الحد ولم يقم فان اقيم فهو كفارة له وان لم يقم - 01:20:35

فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر الله له ثم قال نعم اذا قال بعد ذلك من لقيه كافرا تأمل ومن لقيه كافرا قائش حكمه عذبه ولم يغفر له. اي ان الكفار - 01:20:52

مخلدون في نار جهنم ولا تلحقهم مغفرة ولا رحمة فلا يغفر له ولا يرحمه الله عز وجل ولا يرحمه الله بالمعنى لأن من لوازم الرحمة هي

شيء المغفرة من رحمة الله فقد غفر له. ومن غفر الله له فقد - 01:21:09

فقد رحمة فمتلازمان متراذفان ثم قال والرجم حق. تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والرجم حق على من زنى وقد احسن اذا اعترف او قامت عليه ببينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:28

او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدأ حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله - 01:21:53

الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض - 01:22:13

ومثل اذا التقى المسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار سباب المسلم فسوق وقتاله كفر من قال لأخيه يا كافر فقد باه بها احدهما كفر بالله تبرأ هكذا كفر بالله تبرأ من نسب ولو دعوة. من نسب ولو دق - 01:22:35

ولو دق في خطأ هنا واندق احسن الله اليكم كفر بالله تبرأ من تبرأ من نسب وان دق ونحويه من الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم - 01:22:58

وان لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث الا مثل ما جاءت ولا نردها الا بالحق منها والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت - 01:23:15

واطلعت في الجنة فرأيت لاهلها كذا واطلعت في النار فرأيت كذا ورأيت كذا فمن زعم فمن زعم انهم لم تخلقا فمن زعم انهم لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:38

ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا ترك الصلاة عليه. لذنب اذنه صغيرا كان او كبيرا الى الله عز وجل - 01:23:58

انتهينا ولا باقي شيء والايام قوم اعمل هذى تبعها نعم هذى تبعه لمن قوم بعمل نعم السلالة لا لا الرسالة التي فرحمه الله تعالى والرجم حق خلافا لما قالته الخوارج - 01:24:17

فالخوارج عليه من الله ما يستحقون قد انكروا الرجم وقالوا انما جاء الجلد في كتاب الله عز وجل يجلد الزاني والزانية مئة جلد سواء كان ممحض او غير ممحض مسألة الرجل - 01:24:41

جاءت في كتاب الله مما نسخ مما نسخت تلاوته وبقي حكمه قد جاء في كتاب الله ان الشيخ والشيخ اذا زنايا فارجموهما نكال البتة فنسخت تلاوتها وبقي حكمها وجاءت الاحاديث الكثيرة عن نبينا صلى الله عليه وسلم برجم الزاني والزانية بشروط بشروطه - 01:25:01

ان يكون محضنا وان يكون حرا وان يكون مكلا بالغا اذا كان بالغا حرا محضنا فانه يرجم وان كان بكرًا فانه يجلد ولذا قال احمد والرجم حق على من زنى - 01:25:24

اذا زنا وقد احسن اذا اعترف او قامت عليه ببينة. اذا يكون اقامة الحد اقامة الحد بالزنا بشروط. اولا ان يكون الزاني ان يكون الزاني بالغا وان يكون عاقلا وان يكون محضنا - 01:25:45

وان يثبت الزنا وتثبت الزنا اما ان يكون بالاعتراف هو ان يعترف ويقر واما باليبينة بالنسبة للرجل وهي تزيد المرأة بالحبل ان تكون حاملا. الاعتراف والبينة والحمل. هذه بالنسبة للمرأة - 01:26:09

فاما توفت الشروط فانه يرجم واما اختل ثلاثة شرط الاحسان فانه يجلد واما اختل احد الشروط هذه بمعنى انه لم يزني فانه يعذر. اذا كان اهلا للتعزير قال وقد رجب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ماعز الاسلامي - 01:26:28

ورجب الماء الغامدية ورجم الجهنمية ورجم اليهوديين ايضا صلى الله عليه وسلم ورجم الائمة بعده وقد رجم علي بن ابي طالب شراحة وجلدها رجب جلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة. يقول رجمتها بكتاب سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:49

وجلدتها بكتاب الله عز وجل قال ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انتقص الصحاة له عدة صور.

اما انتقصاصهم جميا فهو ردة بينتقد الصحابة جميا - 01:27:11

فهو كذب القرآن وكذب خبر ربنا سبحانه وتعالى. فالله عز وجل قال اولئك هم الصادقون اصل الصحابي شيء بالصدق وقال رضي الله عنهم ورضوا عنه فإذا كذبهم او كفرا بهم او فسقهم - 01:27:26

فقد كذب القرآن وايضا من كفر الشيوخين ابي بكر وعمر فهو كافر باتفاق اهل السنة واما من كفر احاد الصحاة فمبتدع ضال يعزز ويؤدب وكذلك من سب احاد الصحاة فانه مبتدع ضال. اذا تكبير الصلاة على وجه العموم كفر - 01:27:40

تكبير الشيوخين على وجه على وجه الخصوص كفر سب الصحاة وجه العموم وقدع القذف الصحاة وجه العموم هو ايضا كفر وما احسن ما قال ابو زرعة الرازي قال لما عجز الزنادقة - 01:28:02

على القدر بشرعية الله عز وجل ماذا فعلوا قادح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لان القدر في الحامل قدر في المحمول فلما عجوا يأتوا القرآن والاسلام من وجهه - 01:28:16

اتوا الى حملتي فسبوهم سبا سبا للقرآن والاسلام ثم قال او ذكر مساوئه كان مبتداوا واهل السنة يرون في اصحابه وسلم انهم لا يذكرون الا بالجميل وان يسكت عما شجر بينهم - 01:28:30

والا يذكر الا بالحسن وان يسكت عن مساوئهم وان يعلم ان له من الحسنات والسوابق ما تغفر فيه تلك الخطايا وان اخطاؤهم مغمورة في بحر حسناتهم رضي الله تعالى عنهم - 01:28:53

ثم قال والتفاق هو الكفر. واراد بالتفاق هنا النفاق الاكبر الذي يبطل الكفر ويظهر الاسلام. وهو ان يكفي بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية - 01:29:10

ويحيط الكفر في نفسه فهو اهله هم المنافقون النفاق الاكبر واهله كفار وقد ذكر اهل العلم من صفات المنافقين النفاق الاكبر ان يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم او يبغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:29:29

او يكذب الرسول صلى الله عليه وسلم او يكذب بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم او يفرح بهزيمة المسلمين وانتصار الكفار او يحزن بانتصار المسلمين وهزيمة الكفار. فهذه احد هذه العلامات - 01:29:47

متى ما وقعت في قلب احد فهو منافق النفاق الاعتقادي الاكبر قال والنفاق الاكبر النفاق هو الكفر ان يكن الله وذكره ثم قال مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبد الله ابن ابي ابن سلول - 01:30:01

واشكاله قال وهذه الاحاديث جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليظ اي ان هذا ليس كالنفاق الاكبر وانما هو على التغليظ وطريقة احمد في مثل هذه الاحاديث تسمى احاديث الوعيد - 01:30:18

انها تمر كما جاءت والا يتعرضوا الى معنى ولا تفسر حتى يكون ذلك اوقع في قلوب السامعين وهذه الطريقة التي سلكها احمد هي طريقة سفيان بن عيينة بمعنى احاديث الوعيد ماذا نفعل بها - 01:30:33

نمرها كما جاءت وندعها على على ما هي عليه ولا نفسرها حتى يبقى في قلب السابع لها المهابة والخوف لان على التغليظ والتهديد وليس المعنى ان من حلف ان من حد فكذب انه يكفر - 01:30:49

وليس المعنى ان من اذا اؤتمن خالا او يكفر بذلك يكون النفاق نفاقا اكبر ولكنه على الوعيد والتهديد والتغريب. ولذا قال وسلم وان صلي وصام وزعم انه مسلم فهو منافق. اي النفاق - 01:31:04

العملي المراد بهذا هو النفاق العملي. اي انه متصل بصفات المنافقين. ثم قال احمد نرويها كما جاءت ولا نفسرها وهذى طريقته وطريقة ايضا سفيان بن عيينة. وقال بعذ العلماء ان المراد بهذا النفاق والنفاق العملي. ثم قال - 01:31:19

وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا وقوله اذا التقى المسلم باسم القول بالنار. وقول اسمى المسلم فسوق قتال كفر. قال ايضا هذه الاحاديث ومثل من قال يا اخي كاف قد باء باحدهما مثل كفر من لا تبر من نسوان دق - 01:31:41

ونحو الاحاديث ونحوها من الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم يعلم تفسيره ولا يتكلم فيه ولا تفسر

الاحاديث الا مثلما جاءت ولا نردها الا بحق منها - [01:31:58](#)

هذه تسمى احاديث الوعيد. وهل يقال ان من تمر من نسب انه كفر الكفر الاكبر اختلف العلماء في مسألة الكفر هنا فمنهم من قال ان الكفر هنا كفر النعمة وهذا - [01:32:16](#)

ليس ب صحيح وليس له لماذا لأن تخصيص هذه الذنوب بوصية بالكفر يدل عليه شيء على ان معنى الكفر ليس هو كفر النعمة. لماذا؟ من يجيب؟ لو قال قال حد يستطيع يجيب - [01:32:31](#)

لماذا قلنا ان تخصيص هنا يدل على ان المراد بالكفر هنا ليس كفر النعمة قد يستطيع افکروا المعاصي المعاصي كلها هل تدخل تحت مسمى الكفر نعمة اذا اعطاك الله نعمة السمع - [01:32:46](#)

وعصيت الله بها هل انت شكرتها وكفرتها كفرتها صح ولا لا؟ تسمى كفر نعمة فلو قيل ان المراد بالكفر هناك هو النعمة لاصبحت جميع الذنوب داخلة تحت هذا المسمى واضح - [01:33:07](#)

لاصبحت جميع الذنوب يقول القيم ولو اريد بكفره الكفر هنا كفر النعمة لاصبح جميع الذنوب والمعاصي داخل تحت مسمى كفر النعمة فتخصيص هذه الاثار بقول كفر دون كفر بالله عز وجل فقد وصى بالكفر يدل على ان هذه - [01:33:21](#)

ان هذا ليس كفر النعمة وانما هو آتغليظ وتهديد ووعيد ولذا يقال ذنب وصى بالكفر وذنب لابسه الكفر ايهما اعظم ما ما وصل الكفر فكل ذنب جاء فيه وعيدي انه كفر فهذا يدل على تغليظه وعلى عظمته وعلى شدة النكير - [01:33:40](#)

على فاعله فالصحيح في هذه المسألة يقال ان الكفر هنا انه يدل على ان هذا الذنب هو كبيرة من كبائر الذنوب بل هو من اعظم الكبائر فكبيرة جاء فيها وصفها بالكفر - [01:34:01](#)

وكبيرة وكبيرة لم يأت بها الوصل يقول ما وصل الى الكفر هي اعظم واشد مما وصف من يوصف بذلك فاحمد الامام احمد يرى ان هذه النصوص تمر كما جاءت ولا تفسر - [01:34:16](#)

حتى تبقى مهابتها في القلوب وقال بعض اهل العلم حمل بعض من الكفر هو الذي استحل على الاستحلال ومنهم من قال على النعمة والصواب ان يقال ان هذا العمل هو عمل الكفار وهو شعب من شعب - [01:34:29](#)

الكفر وان فاعله ان فاعله واقع في كبيرة من كبائر الذنوب متوعد بوعيد شديد يكفيه بقبحا انه سمي عمله بعمل الكفار. وان سمي عمله بأنه كفر بالله عز وجل - [01:34:44](#)

ثم قال والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء وسلم اهل السنة اجمعون ان الجنة والنار مخلوقتان وان الجنة الان فوقنا لو كشفت الحجب لرأينا الجنة وان النار ايضا موجودة مخلوقة. وانها في اسفل - [01:34:59](#)

الارض يؤتى بها من الارض يؤتى بها من الارض فهذا محل اجماع وسنة واما الجهمي والملتزم يرون ماذا ان الجنة والنار متى تخلق اذا كان يوم القيمة خلقت الجنة والنار. وهذا قول باطل واعتقاد فاسد مبتدع بل الجنة والنار موجودتان وارواح الشهداء - [01:35:18](#)

وارواح الصحابة وارواح الانبياء كلها في الجنة التي وعدوا بها والنبي يقول دخلت الجنة فرأيت اكثرا اهلها رأيت رأيهم دخل الجنة فرأيت فرأيت قصرا ورأيت الكوثر. فالجنة دخل هي الجنة التي وعد بها - [01:35:38](#)

صلى الله عليه وسلم وقال اطلع في الجنة فرأيت اكثرا فرأيت لاهلها كذا وكذا والطاعة كذا وكذا فالجنة والنار مخلوقتان وفي صلاة الكسوف تقدم رأى الجنة في حائطه فتقهقر حتى لا تصيبه من لهبها ويقتربها ريحها فهذا هذا معتقدون من باب الجنة انها مخلوقتان موجودتان لا

ورأى النار في حائطه فتقهقر حتى لا تصيبه من لهبها ويقتربها ريحها فهذا هذا معتقدون من باب الجنة انها مخلوقتان موجودتان لا تتنبأ بالجنة لا تتنبأ ومخلوقتان موجودتان ولا يلحق الفناء. ثم قال - [01:36:08](#)

ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه اي كل من مات على التوحيد فاننا نصلي عليه وليس الصلاة من جميـنا ولكن الجملة في الجملة ان يصلـي على من مات على التوحـيد - [01:36:28](#)

ويجوز لبعض اهل العلم والفضل وللامراء من له شأن ان يترك الصلاة على بعض احد المسلمين لذنب اوجـب ترك الصلاة عليه ثمن كمن

وَقَعَ فِي كَبِيرَةِ مِنْ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ مَاتَ مَاتَ وَهُوَ قَاتِلٌ لِنَفْسِهِ - [01:36:42](#)

نَقْوَلُ يَجُوزُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ أَنْ يَتْرُكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ تَقْبِيحاً لِفَعْلِهِ وَزَجْرَا لِغَيْرِهِ. وَإِمَّا غَيْرُهُمْ فَإِنَّهُ يَصْلِي عَلَيْهِ. إِيَّاهُمْ أَعْلَمُ

وَالْأَمْرَاءُ يَصْلُونَ عَلَى الْقَاتِلِ وَلَيْسَ هُنَّاكَ مُسْلِمٌ يَمُوتُ عَلَى الْإِسْلَامِ - [01:37:01](#)

تَتْرُكُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ. بَلْ يَجُبُ أَنْ يَصْلِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَلَا تَتْرُكُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ إِلَّا إِذَا كَانَ إِلَّا إِذَا كَانَ كَافِرًا. إِمَّا مُرْتَكِبُ الْكَبِيرَةِ

وَالَّذِي وَقَعَ فِي حَدِّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ - [01:37:18](#)

فَيَجُوزُ لِمَنْ لَهُ فَضْلٌ وَشَأْنٌ أَنْ يَتْرُكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ تَقْبِيحاً لِفَعْلِهِ وَزَجْرَا لِغَيْرِهِ وَلَذَا قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَلَا تَتْرُكُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ لِذَنْبِ أَذْنَبَهُ

صَفِيرًا كَانَ الذَّنْبُ أَوْ كَبِيرًا وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - [01:37:30](#)

هُنَا انتَهِيَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ - [01:37:50](#)